الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محند أولحاج
-البويرة-

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -

جامعة البويرة

كلية الأدب واللغات
قسم : اللغة والأدب العربي
تخصص: لسانيات تطبيقية

واقع تعليم التعبير الكتابي في المدرسة الابتدائية

-السنة الثالثة أنموذجا-

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة الماستر

من إعداد الطالبة:

- بوعشرين نجاة

إشراف الأستاذة:

* د/ بوتمر جملية

لجنة المناقشة:

1 /بوتمر فتيحة ..... جامعة البويرة .....رئيسا

2/د/ بوتمر جميلة..... .... جامعة البويرة .....مشرفا ومقررا

3 /آيت إحدادن كريمة ..... جامعة البويرة..... عضوا مناقشا

السنة الجامعية: 2022/2021

بسم الله الرحمن الرحيم

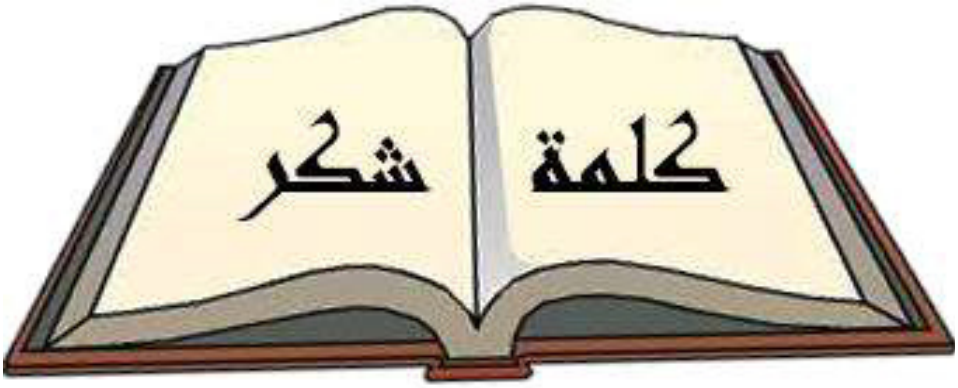

الشكر لله أولا

أما بعد:

أتقدم بخالص الامتنان

إلى جميع أساتذة كلية الأدب واللغات بجامعة البويرة.

إهداء

إلى صاحب السيرة العطرة، والفكر المُستنير؛

من كان له الفضل الأوَّل في بلوغي التعليم العالي

(والدي الحبيب)، أطال الله في عُمره.

إلى من وضعتني على طريق الحياة، وجعلتني رابطة الجأش،

وراعتني حتى صرت كبيرة

(أمي الغالية)، طيَّب الله ثراها.

إلى إخوتي؛ من كان لهم بالغ الأثر في كثير من العقبات والصعاب.

إلى جميع أساتذتي الكرام؛ ممن لم يتوانوا في مد يد العون لي.

المقدمـــــــــة

تعد الكتابة عملية معقدة، تتجاوز رسم الرموز الكتابية (الخط)، ورسم الكلمات بطريقة صحيحة وفق العرف اللغوي (الإملاء) إلى أبعد من ذلك؛ حيث لا تمثل هذه إلا وسائل وأدوات لتدوين ما أنشأه العقل من جمل وفقرات. فهي قدرة حركية يدعمها إدراك بصري دقيق، وتصور ذهني للفكرة، يدعمه وعاء لغوي سليم، وبتآزر هذه المكونات يتعلم الفرد الكتابة.

إن التعبير الكتابي يعد من بين العمليات العقلية تقوم على التحليل والتركيب تصب في رموز مكتوبة، تصور الألفاظ الدالة على أفكار الإنسان، أو ما يعتمل في نفسه من مشاعر، أو يخالجها من أحاسيس وانفعالات، حين يريد أن يكتب للمتعة العقلية، أو ما يريد توصيله إلى غيره، أو حيث يريد قضاء مصلحة ما، أو كل ذلك).

وتتجلى قيمة التعبير الكتابي بشكل واضح في حفظ التراث البشري في مختلف مراحله القديمة والحديثة, بالإضافة إلى ربط منجزات الشعوب الحاضرة بماضيها, وتأخذ هذه القيمة مكانتها الرفيعة فيما يتمتع به أصحاب المواهب العالية في التعبير الكتابي من احترام وتقدير في مجتمعهم, وفي الاعتماد عليهم في أمور الحياة المختلفة؛ فلا تزال الأمة تكرم المبدعين في كل مجال، ومن هذه المجالات مجال الإبداع في التعبير الكتابي.

تتجلى أهمية الموضوع في القيمة التربوية للتعبير الكتابي كان من الضروري أن يزداد الاهتمام بتعليمه، وأن يقوم المعلمون بتطوير الكفاءات الكتابية لدى التلاميذ، وتدريبهم على مهارات الكتابة بدءا من رسم الكلمات بطريقة صحيحة إملائيا، وانتهاء بكتابة موضوع متكامل فموضوع بحثنا هو واقع تعليم التعبير الكتابي في المدرسة الابتدائية –السنة الثالثة أنموذجا–

و سنحاول الإجابة عن **الإشكالية** التالية:

ما مدى فعالية تقديم حصص التعبير الكتابي للصف الثالث ابتدائي؟

أما عن أسباب اختياري للموضوع فتنقسم إلى أسباب موضوعية وأخرى شكلية، فأما الموضوعية فتتمثل في:

*دخول الموضوع ضمن التخصص الجامعي المدروس، وهو اللسانيات التطبيقية.

*نقص المادة العلمية التي تطرقت للموضوع.

أما عن الأسباب الشخصية فتتمثل في:

*الرغبة والميل الشخصي للخوض في الموضوع.

*الرغبة في المساهمة بمرجع للمكتبة الجامعية .

أما عن **المنهج** الذي اتبعته في الدراسة فلقد اتبعت في الفصلين الأول والثاني، المنهج الوصفي في ذكر المعلومات المتعلقة بالموضوع، أما في الفصل التطبيقي فقد اعتمدت المنهج التحليلي في تحليل ونقد مواضيع التعبير الكتابي للتلاميذ.

واجهتني بعض **الصعوبات** أثناء إنجاز البحث والتي تمثلت أبرزها في:

نقص المادة العلمية التي عالجت الموضوع، خاصة على مستوى الكلية، مما دفعني إلى اللجوء إلى المكتبة الرقمية، و للإجابة عن إشكالية البحث ،تم تقسيم الدراسة إلى ثلاثة فصول وردت تحت العناوين التالية :

الفصل الأول: تحديد المصطلحات تم تقسيمه إلى ثلاثة مباحث تمثلت في:

المبحث الأول: الإطار المفاهيمي للتعبير الكتابي

المبحث الثاني: مدى تحقيق الأهداف

المبحث الثالث: طريقة تدريس التعبير الكتابي

الفصل الثاني: مكانة التعبير الكتابي في برامج السنة الثالثة

تم تقسيمه إلى ثلاثة مباحث تمثلت في:

المبحث الأول: المحتوى

المبحث الثاني:الطريقة

المبحث الثالث: الأهمية

الفصل الثالث: دراسة نقدية لحصص التعبير الكتابي للسنة الثالثة ابتدائي.

خاتمة: تضمنت أهم النتائج التي تم التحصل عليها في نهاية البحث ، بالإضافة إلى أهم المقترحات.

الفصل الأول

تحديد المصطلحات

المبحث الأول:الإطار المفاهيمي للتعبير الكتابي

المبحث الثاني: مدى تحقيق الأهداف

المبحث الثالث: طريقة تدريس التعبير الكتابي

مدخل:

يعد التعبير شفويا كان أو كتابيا وسيلة من وسائل الاتصال ، وهو من أهم مظاهر النشاط اللغوي، فهو بمثابة وعاء تصب فيه مختلف مهارات اللغة الأخرى، ومن خلاله يمكن الحكم على امتلاك كفاءة اللغة أم لا، فبواسطته يعبر الإنسان عن أحاسيسه ومشاعره، وعن طريقه ينقل أفكاره إلى غيره ، وهو أحد الأسس، التي تبنى عليها مناهج العلاقة بين الناس .

المبحث الأول: الإطار المفاهيمي للتعبير الكتابي

أولا: مفهوم التعبير

-لغة:

لا شك أن اللغة الوسيلة المثلى للتعبير، وغالبا ما تطلق كلمة « اللغة» على أمرين هما :

التعبير الصوتي أو الشفوي (الشفهي)، و هو ما يعرف بالكلام والثاني التعبير القلمي التحريري و هو ما يطلق على الكتابة ،والتعبير لفظا هو الإفصاح والبيان، وترد في معنى آخر : التفسير ويقال عبر الرؤيا ، فسرها، وقد وردت في الكتاب العزيز : « **إن كنتم للرؤيا تعبرون**» يوسف (43).

وفي معاجم اللغة يقال :« عبر عن ما في نفسه أعرب وبين أعبر عن فلان ،تكلم عنه واللسان يعبر عن ما في الضمير، والتعبير عبر عما في نفسه، أعرب، عبر عنه غيره فأعرب عنه».[1]

ومما حمل على هذه العبارة، قال الخليل: «تقول عبرت عن فلان تعبيرا، إذا عن بحجته فتكلمت بها عنه، وهذا قياس ما ذكرناه، لأنه لم يقدر على النفوذ في كلامه فنفذ الأخر بها عنه».[2]

---

[1] –القاموس المحيط، الفيروزيادي، مادة (عرب)، د ط، دار الحديث، القاهرة، 2008, ص 609.

[2] –أبو الحسن أحمد بن فارس، نح: عبد السلام محمد هارون، معجم مقاييس اللغة، المجلد الرابع،، دار الجيل، بيروت، 1991، ص 209.

-اصطلاحا:

وردت العديد من التعريفات للتعبير منها :

هو :« بأنه تلك الطريقة التي يصوغ بها الفرد أفكاره وأحاسيسه وحاجاته، وما يطلب إليه صياغته بأسلوب صحيح في الشكل والمضمون».[1]

كذلك هو:«العمل المدرسي المنهجي الذي يسير وفق خطة متكاملة للوصول بالطالب إلى مستوى يمكنه من ترجمة أفكاره ومشاعره وأحاسيسه ومشاهداته وخبراته شفاهة وكتابة بلغة سليمة وفق نسق فكري معين».[2]

ومن المفاهيم الاصطلاحية للتعبير كذلك أنه: « تدفق الكلام على لسان المتكلم أو الكاتب فيصور ما يحس به، أو يفكر به، أو ما يريد أن يسأل أو يستوضح عنه».[3]

و « هو ترجمة الأفكار والمشاعر الكامنة بداخل الفرد تحدثا وكتابة بطريقة منظمة ومنطقية مصحوبة بالأدلة والبراهين التي تؤيد أفكاره تجاه موضوع معين أو مشكلة معينة » .[4]

وهناك مفهوم آخر وهو: « الإفصاح عن الحالات النفسية ببعض الظواهر الجسمية، فحمرة الوجه تعبر عن الخجل، والارتعاش يعبر عن الخوف أو الشعور بالبرد».[5]

من خلال التعريفات التي ذكرت سابقا نلاحظ أن معظمها يصب في مصب واحد، ألا و هو أن التعبير إخراج كلامي يتضمن مشاعر وأحاسيس وأفكار وحاجات، ويكون إما صوتيا أو كتابيا.

---

[1]- محمد الصويري، التعبير الكتابي "التحريري"، ص19/ 10.

[2]- سعاد عبد الكريم الوائلي، طه على الديلمي، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، ط1، دار الشروق، الأردن، 2005، ص 135.

[3]-سميح ابو مغلي الحديثة لتدريس اللغة العربية، ص 57.

[4]- أحمد حسي اللقائي، علي الجمل، معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، ط3، عالم الكتب، القاهرة،2003، ص112

[5]- أحمد بلعيدي، تقنيات التعبير الكتاني، دط، موهم ، الجزائر ، 2003، ص16/17.

ثانيا: مفهوم التعبير الكتابي:

التعبير الكتابي هو قدرة الفرد على نقل أفكاره وأحاسيسه ومشاعره إلى الآخرين كتابة مستخدما مهارات لغوية أخرى كفنون الكتابة وقواعد اللغة، وعلامات الترقيم والعبارات الصحيحة، ويلجأ إليه الإنسان عندما يكون المخاطب بعيدا عنه مكانا وزمانا.

« فهو ذلك الكلام المكتوب الذي يصدره المرسل كتابة، ويستقبله المستقبل قراءة، ويستخدم غالبا في مواقف التباعد بين المرسل والمستقبل زمانا ومكانا ».[1]

كما أنه :« يعد الحوصلة النهائية التي تتجمع فيها المكتسبات السابقة من الأنشطة، فتتجمع فيه ثمار القراءة وروائع البلاغة، فتعصم قواعد الإملاء المفردات من خطأ الرسم، وتحفظ النحو والتراكيب من الخلل المؤدي إلى فساد المعنى» .[2]

ويعرفه أيضا: « هو ما يدونه الطلبة في دفاتر التعبير من موضوعات، ويأتي بعد التعبير الشفهي ويبدأ في تعلمه عادة في الصف الرابع ابتدائي، عندما يكون التلميذ قد اشتد عوده وتكاملت مهاراته اليدوية في الإمساك بالقلم والتعبير عما في نفسه»؛ [3] و هو كذلك: « تحويل الأفكار والخبرات إلى عمل مكتوب واضح وجميل، بالاعتماد على ترتيب الأفكار والثروة اللفظية ومراعاة قواعد اللغة »؛[4] كما يعرف التعبير الكتابي كذلك أنه: « عملية التعبير عن المشاعر والأحاسيس والآراء والحاجات وفعل المعلومات بكلام مكتوب كتابة صحيحة، تراعى فيها قواعد الرسم الصحيح واللغة، وحسن التركيب والتنظيم، وترابط الأفكار ووضوحها».[5]

---

[1]– ينظر : محمد الصويركي، التعبير الكتابي " التحريري"، 15.

[2] –ينظر فخر الدين عامر، طرق التدريس الخاصة باللغة العربية والتربية الإسلامية، ط2، عالم الكتب، عمان، 2000، ص42.

[3] –علي النعيمي، الشامل في تدريس اللغة العربية، ط1، دار المنامية، الأردن .2004، ص 147.

[4]– الرحيم شاهين، أساسيات وتطبيقات علم المناهج، ط1، دار القاهرة، القاهرة، 2000، ص210.

[5] –محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، ط1، دار المشرق، القاهرة، 2006، ص 204. عاطف

ثالثا: أنواع التعبير الكتابي

ينقسم التعبير سواء كان شفهيا أو كتابيا إلى نوعين:

إما وظيفيا أو إبداعيا، فإذا كان الغرض منه ابتغاء شيء من الآخر فهو وظيفي، وإذا كان الغرض منه التعبير عما يدور في نفس الإنسان من أحاسيس وخواطر فهو تعبير إبداعي.[1]

1/ التعبير الوظيفي:

هو الأكثر استخداما وتوظيفا في الحياة العملية والاجتماعية والمتعارف عليه بين الناس، ويعرف هذا النوع: « التعبير الذي يؤدي غرضا وظيفيا تقتضيه حياة الفرد في محيط تعلمه أو مجتمعه وهو أيضا ذلك التعبير الذي يجري بين الناس في حياتهم العامة ومعاملاتهم عند قضاء حاجاتهم وتنظيم شؤونهم»؛ [2] « وهو الذي يؤدي وظيفة للإنسان في مواقفه الحياتية، والتي تقتضيها ضروريات الحياة المختلفة مثل كتابة الرسائل والمذكرات والإرشاد».[3]

كذلك هو: « التعبير الذي تتطلبه مواقف الحياة العملية، و هو نوع يمارس فيه الإنسان التعبير في إعداد رسائل المناسبات المختلفة وإعداد طلبات للدوائر وغيرها، إعداد تقارير عن مهمات» [4].

وبالتالي واستنادا على التعريفات السابقة فإن التعبير الوظيفي يعتبر أيضا كتابة وظيفية، وهي تلك الكتابة الرسمية ذات القواعد المحددة والأصول المقننة المتعارف عليها بين الموظفين وزملائهم، أو بين الموظفين فيما بينهم، أو بينهم وبين المترددين لقضاء مصالحهم في الإدارات المختلفة ، وهو ما يؤدي غرضا وظيفيا تقتضيه حياة المتعلم في محيط تعليمه (داخل المدرسة) أوفي محيطه الخارجي (خارج المدرسة)، أوفي حياته العملية بعد تخرجه من المدرسية، الجامعة ويؤدي هذا التعبير إلى

[1] – سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، جدار البداية، عمان ، الأردن، ط1، 2005، ص 57.

[2] –عاطف فضل وآخرون، في الكتابة والتعبير، ط1، دار السيرة، عمان الأردن، 2003، ص 41.

[3] –عبد الرحمان عبد علي هاشمي أساليب تدريس التعبير اللغوي في المرحلة الثانوية ومشكلاته، ط1، دار المناهج، الأردن، 2006، ص 24 .

[4] –ينظر : سعاد عبد الكريم الوائلي ، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير، ص92.

اتصاله بالناس وقضاء مصالحه وحوائجه المعيشية، وتنظيم شؤون حياته، ويتطلب هذا التعبير وضوح الفكرة في عبارات سليمة من الأخطاء اللغوية والنحوية، وينقسم التعبير الوظيفي إلى قسمين وهما:

أ)- التعبير الشفهي:

يستخدم في مواقف الحياة ذات الطابع الوظيفي الشفهي ومن موضوعاته :

- التعامل اليومي، كالبيع والشراء؛
- عرض الأحداث والتعقيب عليها ؛
- مواساة الناس وتقدم التعازي لهم؛
- تهنئة الناس بأفراحهم ونجاحاتهم .[1]

ب)- التعبير الكتابي:

يستخدم في مواقف الحياة ذات الطابع الوظيفي الكتابي مثل :

- كتابة الرسائل والمخاطبات ذات الطابع الشخصي؛
- كتابة البرقيات وتقارير العمل؛
- كتابة الطلبات إلى الجهات الرسمية ؛
- كتابة الإعلانات والتعليمات والإرشادات؛
- عداد محاضر الجلسات والاجتماع .[2]

أ)- مميزاته :يتميز التعبير الوظيفي بجملة من السمات والخصائص، والتي لا تتوفر في غيره من التعابير وبدوها لا نستطيع أن نقول إن هذا التعبير وظيفيا فهو:

- كتابته مباشرة لا تحتمل أي تأويل؛

[1]- محسن علي عطية، المرجع السابق، ص 227.

[2] -محمد رجب فضل الله، عمليات الكتابة الوظيفية تطبيقاتها، تعليمها وتقوعها، ط1، عالم الكتب، القاهرة، 2003، ص 53/62.

- ألفاظه محددة؛
- أسلوبه يخلو من الإيحاء والتصوير الفني و التعابير المجازية .

وما يمكن قوله من خلال هذا، أن التعبير الوظيفي أصبح اهتمام كبير في مقرراتنا المدرسية الحالية، خاصة بعد موجة الإصلاح الشامل الذي تبنته المنظومة التربوية، بعدما كان يعاني إهمالا كبيرا.[1]

ب)- مجالاته : له استعمالات عديدة نذكر منها على سبيل المثال:

- المحادثة بين الناس ؛
- المناقشة؛
- حكاية القصص و النوادر والأخبار؛
- إلقاء الخطب والكلمات والإرشادات والتعليمات؛
- كتابة التقارير والرسائل الرسمية كطلب التعيين في وظيفة معينة والانتقال من دائرة إلى أخرى؛
- تسجيل عقود الدين والملكية، أو عقود الزواج والطلاق؛
- الدعوات والبرقيات؛
- النشرات و الإستدعاءات...الخ.[2]

ج- التعبير الإبداعي:

« هو ذلك التعبير الذي يهدف إلى ترجمة الأفكار والمشاعر الداخلية والأحاسيس ونقلها للآخرين بأسلوب أدبي رفيع بغية التأثير في نفوسهم، تأثيرا يكاد يقترب من أفعال أصحاب هذه الأعمال ومن ثمة فهو تعبير ذاتي إبداعي، حيث يمثل أرقى أنواع التعبير لكونه يؤثر في النفوس، وتتجسد فيه

[1] -نحوى عبد الرحيم شاهين، أساسيات وتطبيقات علم المناهج، ص 211.

[2]- نفس المرجع، نفس الصفحة .

إمكانيات المتعلم الخاصة وقدراته في ابتكار الجديد، والإبانة عما في النفس بصراحة وبمشاعر صادقة بأسلوب جميل وجذاب ».[1].

كذلك:«هو نوع من التعبير الكتابي يلجأ إليه الطالب لنقل أفكاره وخواطره النفسية للآخرين وذلك بطرق الفنون الأدبية الإبداعية، كالقصة والمسرحية والخطبة والقصيدة والمقالة والخاطرة والحديث وغيرها » .[2].

يعرف أيضا أنه:« التعبير الذي يظهر فيه إبداع المتعلم وموهبته، والجانب الجمالي في كتاباته فهو الكتابة التي تسعى إلى توظيف اللغة توظيفا جماليا بغرض التعبير عن الفكر والمشاعر النفسية، ونقلها إلى الآخرين بأسلوب أدبي جميل ».[3].

❖ **موضوعات التعبير الإبداعي:**

تتعدد موضوعات التعبير الإبداعي و تتنوع لتشمل المجالات التالية :

- نظم الشعر؛
- كتابة المقالات الأدبية؛
- تأليف القصص؛
- التمثيليات؛
- المسرحيات؛
- تدوين المذكرات الشخصية، اليوميات؛
- الخطب و إلقائها؛

---

[1]– وزارة التربية الوطنية، الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الثالثة متوسط مادة اللغة العربية، يوليو2004، ص 26.

[2] –محمد بلعيد، تقنيات التعبير الكتابي، ص 18.

[3]– راتب عاشور، محمد المقدادي، المهارات القرائية والكتابة، طرق تدريسها واستراتيجياتها، ط1، دار الميسرة، عمان الأردن، 2005، ص 204.

- المقالات في الصحف والمجلات ... الخ .[1]

ب)- مميزاته :

يمتاز التعبير الإبداعي عن التعبير الوظيفي بالخصائص التالية :

*أنه تعبير يغلب عليه الأسلوب الأدبي، غير مقيد بعبارات وألفاظ معينة على عكس التعبير الوظيفي الذي يتفرد باستعمال عبارات وألفاظ خاصة.

*استعمال المجاز والتصوير الفني والعبارات المسجوعة والمتجانسة والمتشابهة بمختلف أنواعها والكتابة وغيرها من الأساليب الأدبية والبلاغية التي تزيد من روعة الأسلوب وجمال المعنى والمبنى

*توظيف الأدلة والشواهد قرآن كريم، أحاديث نبوية، نصوص شعرية.[2]

رابعا: أهمية التعبير الكتابي:

يؤدي التعبير الكتابي وظيفتين أساسيتين وهما :

وظيفة بالنسبة للفرد.

وظيفة بالنّسبة للمجتمع.

وتتجسد أهميته فيما يلي:

1)-أهميته بالنّسبة للفرد:

يمكّن التّعبير الكتابي الفرد من التعبير عن نفسه، وكل ما يتعلق بها من حاجات، وأفكار بوضوح ودقّة ويسر، كما أنه أداة ضرورية لتحصيل المعرفة، فحاجة المتعلم إليه تكون في كلّ المراحل الدراسية، إذ أن تقدمه في عملية التعلم يتوقف على اكتساب هذه الأداة، ولقد اعتبر الكثير من الباحثين أنّ اللّغة عامل هام، وحاسم يمكن أن يؤثّر سلبا أو إيجابا على المسار الدراسي للمتعلم وهذا

[1] -ينظر : راتب عاشور، محمد المقدادي، المهارات القرائية والكتابة، المرجع السابق، ص 21.

[2] - نفس المرجع، ص 22.

ما انتهى إليه العالم الروسي فيكوتسكي–Vygotsky Liveفي أبحاثه، فقد اعتبر أن اللّغة مسؤولة عن الفشل الدّراسي للتّلميذ.[1]

2)–أهميته بالنّسبة للمجتمع:

التعبير الكتابي يحقق للمجتمع تبادل الآراء، والتعاون في حل المشكلات بمناقشتها ومحاولة علاجها، والتعرف على اتجاهات المجتمعات الأخرى، وخبراتهم والاستفادة منها، وهذا هو جوهر عملية التواصل الإنساني، كما أن عملية التدوين هي وسيلة المجتمع للمحافظة على إنتاجه الثقافي والحضاري، ونقله إلى أجياله اللاحقة، وتبليغه إلى بقية المجتمعات البشرية.[2]

خامسا: أسس التعبير الكتابي:

يقصد بالأسس جملة العوامل والشروط التي تؤثر في استعداد وقدرة المتعلّم على التعبير كتابيا، وهذه العوامل منها ما هو مرتبط بالخصائص الشخصية للمتعلم، ومنها ما هو مرتبط بالخصائص اللّغوية للّغة العربية، ومنها ما هو متصل بالخصائص الاجتماعية والثقافية، ومنها ما هو متعلق بالأساليب التربوية التعليمية المعتمد عليها في التدريس، وتتمثل في:

1)–الأساس الحسي– الحركي:

تعلم التعبير الكتابي شأنه شأن كل عملية تعليمية تعتمد على الصحة العامة، وخاصة سلامة الحواس، والأعضاء الحركية، وقدرتها على أداء وظائفها، مع تحقق التنسيق بين هذه الوظائف وهذا ما أشار إليه بياجيه –Piaget– عندما رأى أن تعلم الطفل الكتابة يتطلب منه بذل جهد معين لتعلم

[1]–عبد اللطيف الفاربي، عبد العزيز الغرضاف، كيف تدرس بواسطة الأهداف، مطبعة أفريقيا شرق، دار البيضاء، 1989 ص 80.

[2]– نفس المرجع، الصفحة 80.

عادة، والواقع أن التعبير الخطي للطفل هو ثمرة تحرك إيقاعي منظم ليد الطفل على الورقة وهذا التحرك يتطلب بالضرورة توافقه مع تحكم الطفل البصري، لضبط تشكيل الحروف المطلوبة.[1]

فإذا كانت الحواس الخمس هي وسيلة اكتساب الخبرات والمعلومات، فإن للسمع والبصر الدور الأهم، فمن الواضح أن الاستماع هو الوسيلة الأولى للاتصال بالمحيط، والمصدر الأول لاكتساب اللّغة، فالأطفال بحاجة إلى سماع اللغة لكي يستوعبوها، فمهارة الاستماع من أولى المهارة اللغوية، وبدونها لا يمكن تعلم بقية المهارات اللغوية: كالحديث، والقراءة، والكتابة، كما أن الاستماع يشكل 50% من النشاط اللغوي الذي يمارسه الإنسان يوميا.[2]

فإذا لم تكن هذه الحاسة سليمة، أولم تنضج بعد النضج اللازم لأداء وظيفتها، فإن ذلك حتما سيؤدي إلى إعاقة عملية الاكتساب اللّغوي، وتتبع ما يقدمه المعلم من تعليمات، وإرشادات.

أمّا البصر، فسلامته أمر أساسي في عملية التعلم اللغة المكتوبة، ذلك لأنّ القدرة على الكتابة تقتضي رؤية الكلمات بوضوح، وقد يكون البصر سليما، لكن إدراكه للمرئيات (الكلمات المكتوبة) لم ينضج نضجا كاملا، ونتيجة لذلك قد يرى المتعلم الشيء ككل ويغفل تفاصيله، أو يرى الأشياء معكوسة.....إلخ ، وهذا يسبب اضطرابا في قدرته على القراءة والكتابة.

إن اكتساب آليات الكتابة الصحيحة يقتضي قدرة على إدراك الفضاء المكاني والعناصر المشكلة له، وهذا ما أشار إليه الباحث فيردمان–Freedmene– والباحثان هوار وتومبلتون– Howard et Templeton – في قولهم: « تتوقف القدرة المكانية على النمو السليم والجيّد للحواس (البصر–

[1] –كريمان بدير، أميلي صادق، تنمية المهارات اللغوية للطفل – الطبعة الأولى–دار عالم الكتب، مصر، 2000. ص 58/56.

[2] – فهيم مصطفى، مهارات التفكير في مراحل التعليم العام –الطبعة الأولى، دار الفكر العربي، القاهرة، 2002.ص 72.

اللمس –السمع)، فإدراك العالم الخارجي ، وتحديد معالمه لا يمكن أن يتم بحال من الأحوال بعيدا عن النمو السوي والمتكامل للعمليات الحسية» .[1]

ولقد دلت الإحصائيات أن نسبة كبيرة من الأطفال يعانون مشكلات بصرية،بحيث أنّ 80% من الأطفال دون السابعة مصابون بطول النظر، كما أن 3% منهم يعانون من قصر النظر وهذه كلها تسبب صعوبات في تعلّم القراءة والكتابة، ويمتد أثرها إلى تعلم الأنشطة التعليمية الأخرى.[2]

إن النمو الحّسي لا ينفصل عن النمو الحركي، فإذا كانت الكتابة وهي من المهارات القاعدية في التعبير التحريري عملية حركية في ظاهرها، يتم أداؤها عن طريق القيام بعمليات حركية وعصبية وتمثيلية في منتهى التعقيد، فإن النشاط الحركي يتوقف على نضج الجهاز العصبي والأعصاب الحسية–الحركية، والتآزر الحسي–الحركي، وهذا ما كشفت عنه الدّراسات الفزيولوجية التشريحية.[3]

إن ملاحظة بسيطة إلى تلامذة القسم الواحد، تكشف لنا عن فروق فردية بينهم فيما يخص قدراتهم الحسية والحركية، وإن معرفة المعلم للخصائص الحسية والحركية للمتعلمين، ومراعاة تلك الخصائص الفردية أثناء تدريب التلاميذ على الإنتاج الكتابي شرط فاعل لتحقيق أهداف العملية التعليمية، وبما أن الوظيفة الحسية و الحركية وظيفة أساسية لممارسة الكتابة وتعلمها، فإنه يتوجب على المعلم أن يمهد لتعليم الكتابة بتدريبات حسية وحركية، وقد أجمع علماء النفس وعلماء التربية على أن التدريبات الحسية تسبق بالضرورة إعداد الطفل للكتابة، رغم أن تدريبه عليها في بداية تعلمه من المهام الصعبة التي يواجهها المعلمون، خاصة إذا كان التلميذ يعاني من صعوبات في التعلم والتي يكون مصدرها مشكلات حسية و حركية، وما يزيد في تعقيد عملية التعلم الكتابي، افتقار المناهج التعليمية في مرحلة

---

[1]–نسيمة ربيعة جعفري، الخطأ اللّغوي في المدرسة الأساسية الجزائرية–مشكلات وحلول– ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2003.ص 54.

[2]– سلامة آدم وتوفيق حداد، علم النفس الطفل، وزارة التربية الوطنية،1973.ص 96.

[3]– نسيمة ربيعة جعفري ، المرجع نفسه ،ص 61.

التعليم الابتدائي إلى خطة مضبوطة لمواجهة صعوبات تعلم الكتابة، إلى جانب نقص خبرة المعلمين والمشرفين التربويين في التعامل البيداغوجي مع هذا النوع من مشكلات التعلم.[1]

2)-الأساس النفسي:

إن مهارة التعبير باللغة المكتوبة لا يمكن تفسيرها فقط بعوامل فزيولوجية تتعلق بنشاط الحواس وحركة اليد والأصابع، ذلك لأنّ ظاهرة التعبير اللغوي ظاهرة معقدة، يتفاعل فيها النشاط العضوي بالنشاط العقلي والوجداني، وبالتالي لا يمكن تفسيرها إلا من خلال تفاعل الشروط العضوية، والعقلية والوجدانية.

أ)-البعد العقلي:

إن عملية التعبير الكتابي عملية مركبة، والنّجاح في تعلمها يقتضي قدرا معينا من النضج العقلي، فعملية التعبير هي عملية ذهنية قبل أن تكون عملية تلفظ، أو كتابة، تتفاعل فيها مجموعة من القدرات والوظائف العقلية: كالقدرة على التذكر، والتحليل، والترتيب، والتركيب، وإدراك المكان والزمان.

إنّ نمو اللّغة عند الطفل هو تحقيق لوظيفة، واكتساب لمعرفة في الوقت ذاته، وبفضل نمو القدرة الرمزية (Capacité Symbolique)، التي تميز الذكاء الإنساني، يكتشف الطفل تدريجيا بأن كل واقعة معاشة يمكن التعبير عنها، وتبليغها في الوقت ذاته، وتزوده الوظيفة الرمزية(La fonction Symbolique) بمفتاح بدونه تبقى لغة الكبار، غير مفهومة، والتي يحاول الطفل أن يتكيف معها، فهي تثير وتوجّه مكتسباته.[2]

وإذا تناولنا المنتوج الكتابي من جانبه الخطي، فإن الإدراك المكاني فعالية عقلية ضرورية لاكتساب آليات الكتابة السليمة، الموافقة للمقاييس الموضوعة، فالقدرة على إدراك الجهات (اليمين واليسار، تحت

[1]- نسيمة ربيعة جعفري ، مرجع سابق ،ص 61.

[2]-Maurice Dubésse,psychologie de l'enfant, librairie Armande colin, Parie, 1967،p 32.

وفوق، الأمام والوراء)، تساعد المتعلم على التحكم في فضاء الورقة لتصوير الحروف، ورسم الخطوط والأشكال مع احترام التناسق بينها، وحسب الدراسة التجريبية التي قام بها جان بياجيه (Piaget)لمعرفة الآثار المترتبة عن اضطراب القدرة على الإدراك المكاني [1]، فإن الاضطراب في هذه القدرة يخلف الآثار التالية:

- سوء التحكم في الاتجاهات والوضعيات البسيطة؛
- رداءة التخطيط الشكلي للحروف؛
- عدم احترام الأحجام والنسب المناسبة للحروف؛
- عدم احترام السطر في الكتابة.[2]

وما نخلص إليه مما سبق، أن النشاط اللّغوي والنشاط الذهني مترابطان ومتكاملان، فاللغة في رأي بياجيه–Piaget– تساعد الطفل على تصنيف إدراكاته، وعلى تثبيتها في ذهنه، وعلى التفكير المستمر في العلاقات الدقيقة، كما تدفعه بصورة مستمرة إلى الابتكار، لأنّ الإنسان عندما يعبر عن الأفكار والمعارف التي اكتسبها وبلورها في ذهنه يستخدم عناصر اللغة بطريقة خاصة، ويركب جمله، وينشئ عباراته ضمن عمليات إبتكارية ذهنية متميزة، وطبقا لذلك فإن من الصعب أن ينمو الذكاء دون اللغة، وفي مقابل ذلك فإنه كلما نمت القدرات العقلية وزادت نسبة الذكاء للتلميذ زادت قدرته على فهم ما يقرأ أو يسمع أو يكتب من كلمات وجمل، ومن ثم اتضحت له العلاقات بين الألفاظ ومعانيها، وزادت حصيلته من المفردات والتراكيب والمعاني المتعلقة بها، وعليه فإن خصوبة التعبير دليل على خصوبة التفكير وما يتضمنه من عمليات عقلية.

[1]–نسيمة ربيعة جعفري ، مرجع سابق ، ص 69.

[2]– أحمد محمود المعتوق، الحصيلة اللغوية أهميتها–مصادرها–وسائلتنميتها–دار عالم المعرفة، الكويت، 1996. ص 46.

إنّ الطفل لا يعبر كتابيا إلا بعد ما يتصور المعنى، ويتمثل الواقع ذهنيا، والرموز اللّغوية بتحوّلها إلى رموز عقلية تساعد على النمو العقلي، و الإكتساب المعرفي، وهذا ما يعبر عنه أصحاب النظرية المعرفية البنيوية « بالوظيفة الرمزية» التي هي فعالية عقلية أساسية في نمو بقية الفعاليات الذهنية، واكتساب اللّغة والمعرفة عامة.[1]

ب)-البعد الوجداني:

إن الاستعداد للتعبير الكتابي لا يتوقف حصرا على قدرة الوظائف الحسية-الحركية، والوظائف الذهنية على أداء وظيفتها، فهو يتأثر كذلك بالخصائص الوجدانية للمتعلم، أي حالته الانفعالية والعاطفية، والمزاجية، ومن الخصائص النفسية التي تتأثر بها عملية التعبير ما يلي:

- ميل الأطفال الشديد إلى طرح التساؤل، والتعبير عما قاموا به أو شاهدوه بما تهيأ لهم من كلمات وعبارات.

- ميل التلاميذ الصغار إلى سماع وقراءة القصص، والميل إلى المشاركة في سردها، ويمكن للمعلم أن يستغل هذا الميل لتنمية مهارة الاستماع، التي هي مهارة أساسية لاكتساب اللغة.

ويمكن أن تشكل محتويات القصة منطلقا لإثارة السلوك التعبيري (طرح أسئلة، إبداء رأي، رواية قصة....إلخ)، وقد أوضح كارول فوكس -Carol Fox- في دراسة له سنة 1993 كيفية الوصول إلى تركيبة القصة يمكن الأطفال من اكتساب حساسية لصياغتها، كما يمكنهم من الوصول إلى قواعدها اللغوية المتميزة.[2]

- (التعبير سلوك تحركه الرغبة في الحديث أو الكتابة، وإن توفير الموضوعات والوسائل المحفزة على التعبير عامل مهم للتأثير في المتعلم، وجعله يتفاعل مع الوضعيات التعبيرية والتواصلية.

---

[1]-- أحمد محمود المعتوق،المرجع السابق، ص 47.

[2] -كريمان بدير، إميلي صادق ، مرجع سابق ، ص 70.

– ميل الأطفال إلى تقليد الآخرين في كلامهم، فمرحلة الطفولة المدرسية هي مرحلة الانفتاح على العالم الخارجي خاصة على الآخرين، فالنماذج اللغوية التي يستعملها الصغار في التعبير والتواصل تشبه كثيرا النماذج اللغوية التي يتلقاها الصغير من الذين يكبرونه سنا عن طريق المحاكاة، وهذا ما يستوجب على المعلم أن يكون نموذجا في سلامة اللغة وفصاحتها.

لكن إذا كانت المحاكاة تلعب دورا في تنمية المهارات اللغوية، فهذا لا يعني أن الأطفال يقلدون ما يسمعون عمن يكبرهم، والدليل على ذلك أن الأخطاء التي يرتكبها الأطفال في نطق بعض الألفاظ تبين أنهم يصرون على تطبيق قواعد نحوية أو صرفية، ولا يحاولون محاكاة الكبار.

ميل التلاميذ في المراحل الأولى من التعليم إلى الأمور العملية، المحسوسة بدلا من الأمور المعنوية المجردة، لذا يجب على المعلم أن يعرض على المتعلمين موضوعات للتعبير ذات دلالة، قريبة من واقعهم، فيفسح لهم الفرصة للتعبير عنها، قبل إن يتدرج بهم إلى ما هو شبه محسوس، ثم ما هو مجرد أ وخيالي). [1]

3)– الأساس الاجتماعي والثقافي:

أ)– البعد الاجتماعي:

اللّغة بمظهريها– المنطوق والمكتوب– هي أداة للتواصل الاجتماعي والثقافي، وهي ظاهرة إنسانية تنشأ في محيط اجتماعي وثقافي، فلا يمكن أن نتصور اللّغة إلا في هذا الإطار.

فعلماء النفس ذوو الاتجاه الاجتماعي والذي يعد الباحث الروسي فيجوتسكي–Live vygotsky– أشهر من يمثلهم يؤكد أن التعلم واكتساب اللّغة لا يحدثان إلاّ في وضعية اجتماعية. ففي نظره عملية الاكتساب هي عملية تفاعل مع الراشدين، أو بمشاركة الأقران ، ولقد أصبح من الحقائق الثابتة أن

القدرات اللغوية للطفل تتأثر بمدى اختلاطه بالراشدين وتواصله المباشر أو غير المباشر معهم، لاعتماد اكتساب اللغة على التقليد وعملية التصحيح التي يصوب بها الكبار لغة الأطفال. [1]

إن العلاقة بين تعلم اللغة والاتصال الاجتماعي علاقة وظيفية متبادلة، بحيث لا يمكن أن يحدث تعلم إلا من خلال الاتصال والتفاعل بين فرد وآخر في إطار الخبرة المباشرة ،مثل المعلم والمنشط، أوفي سياق خبرة غير مباشرة مثل: قراءة مثمرة، أو سماع أو مشاهدة برنامج إعلامي...الخ.

لا تؤدي عملية الاتصال داخل العملية التعليمية دورا في اكتساب اللغة فحسب، بل كذلك تؤدي إلى اكتساب مهارات أساسية من شأنها جعل تعبير اللغوي عن الأفكار والأحاسيس أكثر خصوبة.

ومن أهم أدوار عملية الاتصال ما يأتي:[2]

- إكساب التلاميذ مهارة التعلم الذاتي؛
- تنمية قدرة التلميذ على الاستنتاج و الاكتشاف والحوار و المناقشة والبرهنة؛
- تنمية قدرة التلميذ على النقد و الإقناع وإبداء الرأي واتخاذ القرار؛
- تهيئ للتلميذ المناخ الملائم لدفعه إلى الابتكار، وحل المشكلات.

تعد الكتابة عملية معقدة، تتجاوز رسم الرموز الكتابية (الخط)، ورسم الكلمات بطريقة صحيحة وفق العرف اللغوي (الإملاء) إلى أبعد من ذلك؛ حيث لا تمثل هذه إلا وسائل وأدوات لتدوين ما أنشأه العقل من جمل وفقرات. فهي قدرة حركية يدعمها إدراك بصري دقيق، وتصور ذهني للفكرة، يدعمه وعاء لغوي سليم، وبتآزر هذه المكونات يتعلم الفرد الكتابة.

إن التعبير الكتابي يعد من بين العمليات العقلية تقوم على التحليل والتركيب تصب في رموز مكتوبة، تصور الألفاظ الدالة على أفكار الإنسان، أو ما يعتمل في

---

[1] –فهيم مصطفى ، مرجع سابق ، 42.

نفسه من مشاعر، أو يخالجها من أحاسيس وانفعالات، حين يريد أن يكتب للمتعة العقلية، أو ما يريد توصيله إلى غيره، أو حيث يريد قضاء مصلحة ما، أو كل ذلك).

وتتجلى قيمة التعبير الكتابي بشكل واضح في حفظ التراث البشري في مختلف مراحله القديمة والحديثة, بالإضافة إلى ربط منجزات الشعوب الحاضرة بماضيها, وتأخذ هذه القيمة مكانتها الرفيعة فيما يتمتع به أصحاب المواهب العالية في التعبير الكتابي من احترام وتقدير في مجتمعهم, وفي الاعتماد عليهم في أمور الحياة المختلفة؛ فلا تزال الأمة تكرم المبدعين في كل مجال، ومن هذه المجالات مجال الإبداع في التعبير الكتابي.

تتجلى أهمية الموضوع في القيمة التربوية للتعبير الكتابي كان من الضروري أن يزداد الاهتمام بتعليمه، وأن يقوم المعلمون بتطوير الكفاءات الكتابية لدى التلاميذ، وتدريبهم على مهارات الكتابة بدءا من رسم الكلمات بطريقة صحيحة إملائيا، وانتهاء بكتابة موضوع متكامل.

على ضوء ما سبق سنحاول الإجابة عن **الإشكالية** التالية:

ما مدى فعالية تقديم حصص التعبير الكتابي للصف الثالث ابتدائي؟

أما عن أسباب اختياري للموضوع فتنقسم إلى أسباب موضوعية وأخرى شكلية، فأما الموضوعية فتتمثل في:

*دخول الموضوع ضمن التخصص الجامعي المدروس، وهو اللسانيات التطبيقية.

*نقص المادة العلمية التي تطرقت للموضوع.

أما عن الأسباب الشخصية فتتمثل في:

*الرغبة والميل الشخصي للخوض في الموضوع.

*الرغبة في المساهمة بمرجع للمكتبة الجامعية .

أما عن **المنهج** الذي اتبعته في الدراسة فلقد اتبعت في الفصلين الأول الثاني، المنهج الوصفي في ذكر المعلومات المتعلقة بالموضوع، أما في الفصل التطبيقي فقد اعتمدت على المنهج التحليلي في تحليل ونقد مواضيع التعبير الكتابي للتلاميذ.

واجهتني بعض **الصعوبات** أثناء إنجاز البحث والتي تمثلت أبرزها في:

نقص المادة العلمية التي عالجت الموضوع، خاصة على مستوى الكلية، مما دفعني إلى اللجوء إلى المكتبة الرقمية، و للإجابة عن إشكالية البحث ،تم تقسيم الدراسة إلى ثلاثة فصول وردت تحت العناوين التالية :

الفصل الأول: تحديد المصطلحات تم تقسيمه إلى ثلاثة مباحث تمثلت في:

المبحث الأول: الإطار المفاهيمي للتعبير الكتابي

المبحث الثاني: مدى تحقيق الأهداف

المبحث الثالث: طريقة تدريس التعبير الكتابي

الفصل الثاني: مكانة التعبير الكتابي في برامج السنة الثالثة

تم تقسيمه إلى ثلاثة مباحث تمثلت في:

المبحث الأول: المحتوى

المبحث الثاني:الطريقة

المبحث الثالث: الأهمية

الفصل الثالث: دراسة نقدية لحصص التعبير الكتابي للسنة الثالثة ابتدائي.

خلاصة الفصل الأول:

تضمنت أهم النتائج التي تم التحصل عليها في نهاية البحث ، بالإضافة إلى أهم المقترحات

ومن بين الدراسات التي اهتمت بدراسة العلاقة بين اكتساب اللّغة بشكل عام والتواصل الاجتماعي، الدراسة التي أجراه الباحث بازيلبرنستاين–Basile Bernstein–، ومن نتائج هذه الدراسة أن لكل طبقة اجتماعية لغة خاصة بها، وأنّ هناك فرق بين لغة الطبقات الاجتماعية العليا والتي تتميّز لغتها بالثراء، وخضوعها لقانون مركب(Code Elaboré)، ولغة الطبقات الاجتماعية السفلى والتي تتميز لغتها بالسذاجة وذات قانون محدد(Code Restreint).[1]

إن المحيط الاجتماعي بما في ذلك الوسط المدرسي بقدر ما يكون غنيا بالمثيرات، والتي يشكل فيه النظام اللّغوي(Système Linguistique) أكثر العوامل تأثيرا في البنية المعرفية للفرد، بقدر ما تكون عملية النمو والاكتساب سريعة، وقد لاحظ الباحث دافيس –Davis– أن الذين يعيشون في أوساط اجتماعية راقية يكونون أقل احتمالا للوقوع في أخطاء خاصة في الاستعمال اللّغوي مقارنة بأقرانهم الذين يعيشون في أوساط فقيرة، ويرجع ذلك إلى أن الأوساط الأولى تمكنهم من سماع عبارات لغوية تكون في الغالب قريبة من النماذج اللّغوية الصحيحة.[2]

إلا أن هذا التوجه المؤكد للطابع الاجتماعي للّغة واكتسابها، والمتجاهل لعناصر أساسية أخرى لها ارتباط وثيق بالممارسة اللّغوية، والذي يتصور أن تعلّم اللّغة متوقف على المستوى الاقتصادي وخصائص الفئة الاجتماعية التي ينشأ في أحضانها الطفل،فإن كان يصدق على المجتمعات الغربية والتي كان بعض أفرادها عينة لهذه الدراسات، فإنه لا يصدق بالضرورة على المجتمعات العربية، فلا يمكن إسقاط هذه النتائج عليها آليا، فهذه المجتمعات لها من الخصائص التي تجعلها متميزة عن

2–الشادلي الفيتوري،الأسس النفسية والتربوية للغة العربية،مجلة مركز دراسات الوحدة العربية، الطبعة الأولى، بيروت، أبريل 1984.

[2] –مصطفى فهمي ، مرجع سابق ، ص49.

غيرها من حيث النظام الاجتماعي والنظام اللّغوي ، وبالتالي فإن التسرع في تعميم نتائج تلك الدراسات الغربية على المجتمعات العربية قد يؤدي إلى خطأ علمي فادح، فرغم ما طرأ على هذه المجتمعات العربية من تغيرات بسبب الغزو الثقافي، والذي مسّ البنية الاجتماعية فيها، إلا أن هذه المجتمعات في عمومها غير مقسمة إلى طبقات بالمفهوم المتداول في المجتمعات الصناعية وأن الهيمنة الاقتصادية والاجتماعية لهذه الطبقات لا تعني الهيمنة الثقافية، وهذا ما أشار إليه الباحث التونسي الشاذلي الفيتوري في قوله:«....ولقد استطعنا عن طريق ما قمنا به من تحقيق في الأوساط الشعبية الفقيرة في العاصمة التونسية، أن نقيم الدليل على أن الطفل الفقير الآتي من أسرة استقرت فيها سنة ثقافية إسلامية عريقة، لم يحرز أفرادها إلاّ على نصيب من التعلّم ضمن النظام التقليدي للتّعليم (أي نظام الكتاتيب، وجامع الزيتونة) ، نجده من حيث النمو الذهني ومن حيث تقدمه المدرسي يفوق رفاقه من الفئات المحظوظة سياسيا واقتصاديا، الذين لم ترسخ لهم سنة ثقافية ما» .[1]

ب)-البعد الثقافي:

إن البحث في مشكلة اللّغة واكتسابها، وكيفية تنميتها لدى المتعلّم لا يمكن أن تأتي بنتيجة عملية إذا ما تمّ حصرها في مظهرها الجسمي والنفسي والاجتماعي فقط، دون التعرض إلى العلاقة التفاعلية بين اللّغة كأداة تواصل وتعلم، والثقافة كرصيد معرفي وعقائدي وقيمي وفنّي ولغوي. إن السلّوك اللّغوي هو نمط أساسي من السلوك الثقافي يعبر عن ثقافة صاحبه،ويبرز الرصيد الفكري للكاتب أو المتحدث، ويظهر أداءه واتجاهاته الثقافية، لذا يتوجّب عليه انتقاء الكلمات وتنويع استخدامها في صياغة العبارات ومراعاة قواعد الكتابة السليمة، واختيار أساليب التعبير المؤثرة للوصول إلى عقل

[1]- حنيفي بن عيسى، محاضرات في علم النفس اللغوي،ديوان المطبوعات الجامعية،الجزائر، 2003. ص 35.

القارئ والتأثير فيه، وهذا ما جعل ترونداياك–Trondaik– يعتبر أن وظيفة اللّغة ليس التحليل والتركيب، وإنما التأثير في الغير.[1]

وإذا كانت اللّغة مكوّن مهم من مكونات الثقافة، وأداة للتعبير عنها ونقلها والحفاظ عليها، فإنه في المقابل تعد اللّغة منتوجا ثقافيا، فعلى سبيل المثال كل كشف علمي بوصفه مظهر من مظاهر الثقافة يقابله إنتاج لغوي، يتمثل في الألفاظ الدالة على المفاهيم العلمية المبتكرة، ولا يمكن فهم مدلول المفردات اللغوية إلاّ في سياقها الثقافي والاجتماعي، كما أن الثقافة بما تشتمل عليه من أنظمة لغوية تهيئ للطفل الوسائل التي تساعد على التعبير عن حاجاته ومواقفه، والاندماج في الوسط الاجتماعي والثقافي الذي ينشأ فيه.[2]

4)–الأساس اللّغوي:

إن القدرة على اكتساب اللّغة وممارستها في مختلف الوضعيات التواصلية تتأثر بخصائص اللّغة المتداولة، وعلاقتها باللّغة المحلية(العامية)، والقدرة على الاستعمال اليومي لها،فاستخدام اللغة العربية داخل المحيط التعليمي، خاصة عندما يتعلق الأمر بالإنتاج الكتابي يتطلب معرفة المتعلم والمعلم على حد سواء بخصائص اللغة التي يكتبون بها، فكل لغة تمثل نسقا متعارف عليه بين الجماعة الناطقة بها، وهذا النسق يتفرع إلى أنساق أخرى هي:

أ – **النسق الصوتي:** وهو الذي يحدد نطق الكلمات، أو أحرفها وفق أنماط متعارف عيها بين الناطقين باللغة؛

ب – النسق الدلالي: ويقصد به ترتيب الوحدات المعنوية وفق صفاتها الدلالية المعروفة في اللغة؛

ج – النسق النحوي: ويعني ترتيب مفردات الجملة في أشكاله المقررة في اللغة؛

---

[1] – حنيفي بن عيسى، محاضرات في علم النفس اللغوي،ديوان المطبوعات الجامعية،الجزائر، 2003. ص 35.

[2]– حنيفي بن عيسى ، المرجع السابق، ص 36.

د – **النسق الصرفي:** وهو النسق الذي تعالج من خلاله بنية الكلمة وأنواعها ومشتقاتها وتصريفاتها؛

هـ – **النسق المعجمي:** ويقصد به مجموع الألفاظ اللغوية المتاحة للتعبير عن المعاني والمواقف المختلفة.[1]

ومن خلال دراسة أنساق اللغة العربية يتبين ما تتمتع به من خصائص يجعلها لغة سهلة التعلم والاستعمال، فهي تتميز بالاختزالية في مفرداتها وتراكيبها ورسم حروفها، فبعض الكلمات كالضمائر وحروف الربط مكونة من حرف واحد، وأقصى عدد حروف كلماتها ستة حروف، وعادة لا تكتب الحركات البسيطة (الصوائت– LesVoyelles–)، كما أن كثير من حروفها التسعة والعشرون شديدة التشابه في رسمها، ولا تختلف إلا بما فيها من منحنيات ونقط مثلا: (ح.خ.ج)، و(غ.ع)، و(ص.ض.ظ.ط)، و(ق.ف) و(ي.ب.ت.ن).....الخ، وفي هذا الاختزال تبسيط وتيسير لتعلم هذه اللغة والتعبير بها.

ومن خصائص اللّغة العربية كذلك أنّ الجملة فيها تبدأ عادة بفعل، وصيغ الفعل بالعربية هي المفرد والمثنى والجمع، وتقتصر على المذكر والمؤنث، فليس فيها الصيغة الثالثة الموجودة في معظم اللّغات الأوروبية، وحروف الربط والوصل كثيرة، تسهّل تشكيل جمل تشمل عدة معاني مترابطة.

كما أنّ اللّغة العربية على خلاف بعض اللّغات التي تعتمد في الحصول على معاني جديدة على إضافة مقاطع على مفرداتها، فإنه في اللّغة العربية يسر، يكفي للحصول على معاني متباينة تحريك الأصل دون الحاجة إلى إضافة حرف فيه.

[1]–خيرة عيشون، الأنساق اللغوية وتجلياتها الدلالية، مجلة إشكالات في اللغة والأدب، المجلد09، العدد 05، المركز الجامعي ،تامنراست، 2020، ص 258.

ومن بين خصائصها قابليتها لتوليد الكلمات عن طريق الاشتقاق، وفي الوقت ذاته تحافظ على بوابة بين الكلمة الأصلية ومشتقاتها لفظا ومعنى، فمثلا: كلمة دراسة تشتق منها مجموعة الكلمات التالية: تدريس– مدرسة– متمدرس– دارس، وكل هذه الكلمات المشتقة تشترك مع الأصل في المعنى، والحروف الأصلية موجودة في تلك الاشتقاقات، على خلاف اللّغة الفرنسية مثلا، فالتدريس في الفرنسية هو(Enseignement)– ومدرسة (Ecole)– ومتمدرس (Scolarisé)– والدارس(Elève).[1]

أما حالة الإعراب فهي من خصائص اللّغة العربية، بحيث يوجد ارتباط بين الإعراب والمعنى إذ أن تغيّر الحركة الإعرابية سواء في نهاية أو وسط الكلمة أو بدايتها يؤدي إلى تغيير المعنى وتحريفه، ولولا الإعراب لكان التمييز بين الفاعل والمفعول به أمرا صعبا.

والقول أن قواعد اللّغة العربية (النحوية والصرفية) صعبة، فهي إدعاءات باطلة، فهذه القواعد لا تجعل من اللّغة العربية لغة صعبة، بل أن هذه القواعد ما وضعت إلا للحفاظ على تماسك اللّغة، وعصمتها من اللحن(الخطأ)،[2] وقد أقر بذلك العالم الفرنسي وليم مارسيت –williamMarsite–:

« إن من السهل جدا تعلم أصول اللّغة العربية، فقواعدها التي تظهر معقدة لأول نظرة هي قاسية ومضبوطة بشكل عجيب لا يكاد يصدق، فذو الذهن المتوسط يستطيع تحصيلها في أشهر قليلة، وبجهد معتدل»، [3]إن الإعراب يهيئ لمستعمل اللّغة نطقا وكتابة حرية التقديم والتأخير، فيجيز له تقديم المفعول به على الفاعل، وتقديم الخبر على المبتدأ....إلخ.

---

[1]- [1]–خيرة عيشون، الأنساق اللغوية وتجلياتها الدلالية، مجلة إشكالات في اللغة والأدب، المجلد09، العدد 05، المركز الجامعي ،تامنراست، 2020، ص 258

[2]– خيرة عيشون، المرجع السابق، ص 258.

[3] –نايف معروف، خصائص العربية وطرائق تدريسها–الطبعة الأولى– دار النفائس، بيروت، 1985.ص 41 .

وفي الوقت الذي نجد في اللّغة العربية صوتا مميزا لكل حرف هجائي، فإن في بعض اللّغات الأخرى الأحرف لا تمثل كل الأصوات فيها فمثلا: في الإنجليزية نجد صوت (الذال) لكن لا يرمز له بحرف واحد، بل يرمز له بحرفين كما هو في كلمة(Mother) أي أن (Th) لفظت (ذال)، ومن خصوصيات اللّغة العربية أنها هجائية في قراءتها وكتابتها، وبالتالي فهي يسيرة في قراءتها وإملائها، فهناك تطابق بين الرسم والنّطق طبقا لقانون عام في اللغة العربية :« ما تشابه رسمه، تشابه نطقه»[1]رغم أن هناك بعض الكلمات لا ينطبق عليها هذا القانون مثل(هذا– لكن– ذلك.....إلخ)، أو الأفعال المعتلة بالألف (سمى– رمى– .....إلخ)، كما أن هناك مواضع في اللّغة العربية يختفي فيها نطق بعض ما يرسم، وحالات أخرى يختفي فيها رسم ما ينطق، فكلمة(الرّحلة) اللام الشمسية تكتب ولا تنطق، وكلمة (هكذا) المد في الهاء ينطق لكن لا يكتب.

إن هذه المشاكل الموجودة في اللّغة العربية يمكن التغلب عليها، وفي هذا المجال اللّغة العربية أفضل حضا من كثير من اللّغات الأخرى، فالرسم في هذه الكلمات وأمثالها توقيفي يعتمد على السماع، وفي المراحل الأولى من التعليم يفضل الاقتصار على تعليم الكلمات التي ينطبق فيها رسمها مع نطقها.

ومن المظاهر الدالة على سهولة اللّغة العربية هو اقتصارها على ثلاث صور تصريفية: المضارع– الماضي– والأمر، بينما في لغة أخرى كاللّغة الفرنسية يوجد خمسة عشرة صورة تصريفية.

إن هذه الخصائص تؤهل اللّغة العربية لدخول القلوب والوصول إلى العقول بسهولة، وليس هناك دليل على ذلك أقوى من أن اللّه تعالى شاء أن يخاطب عباده بها في آخر رسالة سماوية أنزلها على خير عباده» محمد عليه الصلاة والسلام» يقول الله تعالى في :

[1]– محمد محمود رضوان، تعليم القراءة للمبتدئين – أساليبه وأسسه النفسية والتربوية–، دار مصر للطباعة، مصر، 1958 ، ص 56.

« إنّا أنزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون» سورة يوسف الآية (02)

إن اللّغة العربية بنظامها الصوتي، والتركيبي، والدلالي، والنحوي والخطي تسمح للمعبرين بها أن يبلغوا أفكارهم، ويفصحوا عن أحاسيسهم بشكل يحقق أهداف عملية التواصل الفكري والعاطفي بين الناس.[1]

وإذا وجد البعض صعوبة في تعلّمها وتوظيفها في وضعيات تواصلية معينة، فهذا لا يعني أن اللّغة العربية صعبة أو غير وظيفية كما يدعي خصومها، بل ذلك راجع إلى عدم الدراية العميقة والشاملة بها من جهة، ومن جهة أخرى عقم الأساليب التعليمية التي ينتهجها بعض مدرسي اللّغة العربية، وهذا ما يسبب نفور بعض المتعلمين من نشاط اللّغة العربية، رغم أن هذه الخصائص وغيرها كما يقول المستشرق الفرنسي هنري لويس–Henri Louis– :« تزود المتعلم عن غير وعي منه بتصور للتعبير الإنساني جديد حقا، وفيه خصوبة وثراء» .[2]

5)–الأساس التربوي:

التعبير أداء فكري ولغوي يقوم على عنصر الحرية، وإشعار المتعلم بها، فلا يمكن أن نتصور إنتاجا تعبيريا يفي بأغراضه في جو يسوده الكبت، وعليه يستوجب على المدرس أن يفسح للمتعلمين مجالا لاختيار الموضوعات، ويعطيهم الحرية في تخير المفردات والأساليب الصحيحة في عرض معارفهم، ووصف مشاعرهم، وإبداء أرائهم .

– مراعاة الفروق الفردية التي تظهر جلية في مرحلة الاستعداد التي تسبق مرحلة البدء الفعلي في تعلم التعبير الكتابي، فيجب على المعلم مراعاة هذه الفروق من خلال اعتماده أسلوبا مرنا في تعليم الكتابة منسجما مع استعداداتهم، وقدرتهم على التكيف، فيقدم أنشطة وتدريبات ملائمة ، مستخدما

[1] أحمد حقي الحلي، اللغة العربية وطرائق تدريسها، مجلة مركز دراسات الوحدة العربية، الطبعة الأولى، بيروت، أبريل 1984.ص356.

[2]- أحمد حقي الحلي، المرجع السابق، ص 357.

الوسائل المختلفة التي تساعد المتعلم على إدراك بنية المادة التعليمية، وتثير دافعيته فتجعله عنصرا فاعلا داخل العملية التعليمية.[1]

– التعبير الكتابي يتطلب مكتسبات قبلية، فالمتعلم بدون حصيلة معرفية خاصة بموضوع التعبير لا يستطيع أن يكتب عنه. وعليه على المعلم أن يتخير لتلامذته موضوعات التعبير ذات دلالة مستوحاة من واقعهم، ومن مجال خبرتهم أو قدراتهم التخيلية.

– التعبير الكتابي فن من فنون اللغة، موجود في كل الأنشطة التعليمية، وهذا يتيح للمعلم استغلال الفرص لتدريب التلاميذ على التعبير السليم، وتقديم التغذية الراجعة اللازمة لتخليصهم من الأخطاء التي تشوب إنتاجاتهم الكتابية، فلا يقتصر في ذلك على الحصة المخصصة للتعبير الكتابي، فأغلب المواقف التعليمية مجال خصب لتدريب التلاميذ التعبير المدون.

– التدرج في تدريب المتعلمين على التعبير الكتابي من البسيط إلى المركب، بدءا بالتدريب على التراكيب الغوية وتأليف الجمل، فالفقرة الواحدة التي تتضمن فكرة واحدة، وصولا إلى الموضوع المتكامل المكون من أفكار مترابطة في فقرات متناسقة.

المبحث الثاني : صعوبة تحقيق أهداف التعبير الكتابي

أولا : أهداف التعبير الكتابي في العملية التعليمية:

بدون شك، إن للتعبير الكتابي أهداف جمة، يأمل منها الوصول بالمتعلمين والمعلمين إلى مستويات عالية، وتتمثل هذه الأهداف فيما يلي :

1/ التعبير الكتابي يدرب التلاميذ على الكتابة بوضوح، وتركيز وسيطرة أكثر على التفكير .

[1]– فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2013 ص145.

2/ تحقيق أداب الكتابة، وترتيب الموضوع والاهتمام بالخط وعلامات الترقيم. [1]

هذا يعني تعويد المتعلمين على التفكير المنطقي وترتيب الأفكار وربطها، وتدريبهم على حسن الخط والنظافة، والتنظيم في الكتابة، واستخدام علامات الترقيم في أماكنها المناسبة.

3/ « التنمية قدرة المتعلم على التعبير الوظيفي والإبداعي» [2]؛ أي أن المتعلم يصبح قادرا على استخدام الثروة اللغوية التي يكتسبها، ويوظفها في أغراض مختلفة .

4/ « التعبير الكتابي هو وسيلة اتصال بين الفرد وغيره، وكذلك مجتمعه ممن تفصله عنهم مسافات كبيرة».[3]

وبهذا يصبح المتعلم مؤهلا لمواجهة مواقف حياتية تتطلب الفصاحة وسلامة التعبير.

5/ « يعطى الطفل الفرصة الكافية لاختيار الأساليب اللغوية الراقية وتنقيحها وتهذيبها»

ففي التعبير الكتابي نجد أن التلميذ لديه الفرصة لتعديل الجمل والعبارات، لإخراجها في أبهى حلة.

6/ يتيح للتلميذ القدرة على طرح الفكرة من جميع جوانبها، بعمق يناسب نموه .

7/ يقوي الصلة بين التلميذ وأدوات الكتابة .

8/ ينمي لدى التلميذ المهارة الكتابية من جانبيها الخط والإملاء.

أي نمو الملكة الكتابية لدى المتعلم، ويكون ذلك كما ذكرنا سابقا بالإكثار من الكتابة في الموضوعات التي يرغب فيها المتعلمون. هذه أهم الأهداف التي يمكن أن يتوصل إليها المتعلمون

[1] فهد خليل زايد، المرجع السابق، ص145.

[2] عبد السلام يوسف الجعافرة، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها بين النظرية والتطبيق ص 258.

[3] هدى الشمري، سعدون محمود الساموك، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، ط1، 2005م، 237.

والمعلمون من خلال ممارستهم لنشاط التعبير، والملاحظة أن هذه الأهداف تشمل عدة جوانب فهي (أهداف فكرية–أهداف اجتماعية–أهداف لغوية–أهداف). [1]

ثانيا : صعوبات التعبير الكتابي في العملية التعليمية:

لا يخفى أن نشاط التعبير الكتابي يأتي في طليعة المواد التي ينفر منها المعلمون والمتعلمون، لما يجدون فيها صعوبة في تعلم تقنياتها، كالتفكير والتخمين بعضهم يعد هذا إرهاقا للعقل، ومنه سنتعرف على صعوبات تواجه المعلمين والمتعلمين.

1/ صعوبات تواجه المعلم:

يواجه المعلم صعوبات في تعليمه وتدريبه لنشاط التعبير الكتابي، ولعل أبرز هذه صعوبات هي التي سنذكرها فيما يلي :

– عدم استطاعة المعلم تحديد موضوع التعبير واختياره، فالكثير من المعلمين يفرضون موضوعات قديمة لا صلة لها بتفكير المتعلم وميوله، وفي هذا الصدد يقول أحد الباحثين « حسن اختيار الموضوع الذي يتماشى وميول الطلبة ورغباتهم، سيؤدي دون شك إلى إقبال الطلبة عليه و رغبتهم في التعبير عنه».[2]

– ضعف تكوين الأساتذة، أو بصيغة أخرى لوجود أستاذة غير مؤهلين للتعليم، وهذا ما نراه في الواقع التعليمي .

[1] سميح عبد الله أبو مغلي، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، دار البداية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط 1، 2010م، ص 81.

[2] طه عليه حسين الدليمي، عبد الكريم الوائلي، الطرائق العملية في تدريس اللغة العربية، ص 204.

– استعمال اللهجة العامية أثناء سير الحصة يؤثر سلبا في اكتساب اللغة لدى المتعلمين، ذلك ما ينعكس في تعبير التلاميذ. [1]

– عدم تمكن بعض الأساتذة من أساليب تدريب المتعلمين على التعبير، لأن هذه المهارة لها ارتباط وثيق بالمهارات اللغوية الأخرى؛

– نفور بعض الأساتذة من نشاط التعبير لما فيه من المشقة أثناء تصحيح تعابير المتعلمين

– بعض المعلمين لا يستطيعون توليد الدافع لدى المتعلمين للتعبير عن موضوع ما فالمعلم الناجح والذكي هو الذي يغتنم الفرصة، ويوظف جميع الطاقات، و هو من يراعي في تعامله تلاميذه اختلاف أحوالهم، ويعاملهم بما يناسبهم، ويراعي الفروق الفردية بينهم؛

– عدم متابعة أعمال التلاميذ في التعبير وعدم عرض الموضوعات الجيدة على التلاميذ؛

– قلة الدورات التدريبية التي تزود المعلمين بأساليب وموضوعات؛

فهذه الدورات التدريبية تساعد في رفع مستوى أداء المعلم في المادة والطريقة والأساليب الحديثة لتعزيز خبراتهم، وقلة تنظيمها يؤثر سلبا في أداء المعلم.

لعل ما سلف ذكره هي بعض الصعوبات التي يواجهها معلم التعبير الكتابي، فبعضها متعلق بمعرفته وخبرته واطلاعه وقراءاته، وبعضها متعلق بتكوينه وكفاءته، وبعضها متعلق بأسلوب تدريسه للمادة العلمية . [2]

2/ صعوبات تواجه المتعلم :

يواجه المتعلم صعوبات كبيره في تعلمه وتدريبه على التعبير، وفيما يلي سنذكر أبرز هذه الصعوبات :

---

[1] ينظر: فهيم مصطفى، مهارات القراءة قياس وتقويم، مكتبة الدار العربية للكتاب، القاهرة، مصر، ط1، 1999م، ص ص 146-147.

[2] ينظر، فهيم مصطفى، مهارات القراءة، قياس وتقويم، المرجع السابق، ص 145.

– عدم رغبة المتعلمين في المطالعة، وعدم الإقبال عليها يسهم بقدر كبير في ضعفهم في التعبير الكتابي .[1]

– يعد التعبير عملية معقدة، لأنه يبدأ بفكرة أو إحساس معين، ثم رغبة في إيصال الفكرة إلى الآخرين، ما يجد فيه المتعلمون صعوبة ومشقة في جلب الأفكار والكلمات والجمل المناسبة.[2]

– صعوبة تطبيق قواعد اللغة واستخدامها.[3]

– الكثير من التلاميذ يواجهون صعوبة في محاولة تطبيقهم لقواعد اللغة، وهذا ما تفسره كتاباتهم المشوبة بالكثير من الأخطاء اللغوية.

– قلة كتابة الموضوعات.

فربما يمر عام دراسي كامل ولا يتناول التلميذ سوى موضوعين، ومن المعروف أن المداومة على الكتابة تنوع الأساليب، وتنمي الثروة الفكرية واللغوية.

– الاضطرابات النفسية والصدمات، والضغوطات والخوف، والخجل الذي يعاني منها المتعلم، تؤثر على تعليمه وتحصيله سلبا.[4]

إن العامل النفسي يلعب دورا كبيرا في الإقبال والتحصيل العلمي

قلة الأفكار، وهي عدم قدرة التلميذ على بناء الأفكار التي يجب أن يتكون منها الموضوع لأن الأفكار هي المادة الخام الأساسية للكتابة[5] ،فالمتعلمون يعانون من صعوبات في التعبير .

---

[1] ينظر : فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة،المرجع السابق، ص 141.

[2] ينظر: جودة الركابي، طرق تدريس اللغة العربية، دار الفكر للطباعة والتوزيع والنشر، دمشق، سوريا، ط12، 2009م، ص 127.

[3] وينظر: طه علي حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم الوائلي، الطرائق العلمية في تدريس اللغة العربية، ص 204.

[4] فتحي الزيات، صعوبات التعليم الأسس النظرية والتشخيصية والعلاجية، دار النشر للجامعات، القاهرة، مصر، ط1، 1998م،ص 517.

[5] عبد السلام يوسف الجعافرة، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها بين النظرية والتطبيق، مكتبة المجتمع لنشر والتوزيع، عمان، الأردن، طا، 2011م، ص 270.

– بسبب نقص الأفكار، وعدم قدرتهم أيضا على تصنيفها وترتيبها وربطها مع بعضها البعض.

– التعبير الكتابي يعتمد على العديد من المهارات والقدرات المختلفة، فالكتابة ترتبط بحركة العين وحركية اليد، وكذلك سلامة السمع، فأي اضطراب في السمع يؤدي

إلى سماع الكلمة مشوهة، وعليه فأي خلل في هذه الأعضاء يؤدي إلى عسر الكتابة وضعف في التحصيل .

– الظروف التي تحيط بالمتعلم سواء في بيئته أو بيته أو مجتمعه، لها تأثير قوي التحصيل العلمي فضعف المستوى الثقافي للأسرة والمعاناة من الفقر والحرمان، يؤدي في إلى تشتت المتعلم وعدم قدرته على التحصيل، بالزيادة على هذا المستوى التعليمي للوالدين، يلعب دورا كبيرا في تنشئة الطفل وتحفيزه على الاجتهاد والمثابرة على النجاح والتحصيل .

والعراقيل التي نجدها عثرة وشوكة أمام متعلم التعبير الكتابي، فبعض الصعوبات نجدها متعلقة بالمتعلم في حد ذاته، وبعضها نجدها متعلقة بمحيطه وبعضها الآخر متعلق بالجانب التعليمي، وبعضها يعزى ويرجع إلى المدرس والنهج الذي تسير عليه كيفية التدريس، وفي العموم يجب على المعلم أن يجتهد ليخرج تلاميذه إلى بر الأمان، بإثارتهم إلى الكلام والتعبير، وإثارة الموضوعات التي يعرفونها ويدركون أهميتها في حياتهم وفي أفكارهم، ومن ثم ينساقون إلى الكتابة فيها بشوق ورغبة ومحبة .[1]

المبحث الثالث: طريقة تدريس التعبير الكتابي

أولا : مهارات تناول التعبير الكتابي:

إن معرفه مهارات التعبير الكتابي بعد اللبنة الأولى في فهم المهارة ومن ثم إتقانها، فمعرفتها تعين الأهل والمعلمين على إكساب التلاميذ تلك المهارات، وهي:

[1] عبد السلام يوسف الجعافرة،المرجع السابق، ص 271.

1- اختيار الكلمة المناسبة للمعني.

2 - قدره المتعلم على تحديد أفكاره، واستقصاء جوانبها مع مراعاة تركيبها وتكاملها.

3- خلو التعبير من الأخطاء النحوية والصرفية، والدقة في وضع علامات الترقيم.[1]

4 - قدرة المتعلم على وضع خطة لما يكتب موضحا فيها هدفه وأسلوبه.

5 - المهارة في إخضاع منهج تعبيره لمطالب الموقف وغايته [2]أي مناسبة الكلام للمقام.

6- القدرة على استحضار الأمثلة والشواهد المناسبة للموضوع، ووضعها في المواطن الملائمة في التعبير.[3]

وذلك توظيف المتعلم للإستشهادات بدقة والاعتماد على الأمثلة عند عرض يعني الفكر

7- الانسياب التعبير الكتابي كوصف مقابل للطلاقة في التعبير الشفوي. [4]

لابد للتلميذ أن يسترسل في التعبير الكتابي كتحصيل حاصل لما أداه في حصة التعبير الشفوي التي تسبق حصة التعبير الكتابي في أغلب الأحيان، لإثبات جدارته في كلا التعبيرين.

مهارة التقديم والتأخير، وذلك بأن يكون التلميذ قادرا على تقديم كلمات على أخرى، أو تأخير اللفظ على رتبته في نظام الجملة، فرتبة الفاعل قبل المفعول به و المبتدأ قبل الخبر فإذا جاء الكلام على عكس هذا يكون تأخيرا.[5]

---

[1] عبد الرحمان كامل عبد الرحمان محمود، طرق تدريس اللغة العربية، كلية التربية، جامعة القاهرة، مصر، 2005/2004، ص246.

[2] سعاد عبد الكريم عباس الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين النظرية والتطبيق، ص 93.

[3] نفس المرجع، نفس الصفحة .

[4] خالد حسين أبوعمشة، التعبير الشفهي والكتابي في ضوء علم اللغة التدريسي، شبكة الألوكة، www.alukah.net، تم الاطلاع عليه بتاريخ : 2022/05/14، على الساعة 10 صباحا .

[5] طارق صلاح الدين بنداري، الرائد في التعبير ، دار الكتب المصرية، دار الكتب المصرية، القاهرة، مصر ، ط2006م، ص 2.

و يجدر التنبيه هنا إلى أن التعبير الكتابي يتطلب جهدا أكبر من التعبير الشفهي، ومهارات أكثر، لأن الكلمات والجمل تتطلب الكشف عن علاقاته، لذلك يستعين المعبر بالوسائل اللغوية، ولا يغفل عن قواعد الإملاء، ويعمد إلى وضع علامات الترقيم، وتحسين الخط، وهذا الأخير أمر مطلوب لابد منه، من أجل أن يشرح به الصدور وأن تقر به العيون. وقد قسم أحد الباحثين مهارات التعبير الكتابي تقسيما لطيفا، كل قسم تندرج تحته مجموعة من المهارات، ارتأينا أن نعرضها في مخطط بيانه كالتالي:

ثانيا : طريقة تصحيح التعبير الكتابي .

يذهب معلمو اللغة العربية في تصحيح التعبير مذاهب شتى، ولعدم اعتمادهم على معيار خاص التصحيح التعبير فإنهم يتفاوتون كثيرا في تقوم تعبير تلاميذهم، ويترتب على ذلك تفاوت الدرجة إلى حد كبير، ولكي يحد المصحح من ذاتيته في التصحيح يجب أن يضع معيارا خاصا يعتمد عليه في عملية التصحيح، لذلك جاء منهاج الجيل الثاني معدة لهذا وفق معيار مقسم أساسا على محالين هما (مجال الشكل ومجال المضمون).[1]

ويشتمل مجال الشكل على ما يلي:

1- الخلو من الأخطاء الإملائية وتعطي لها درجة يقررها المعلم في ضوء الدرجة الكلية للتعبير، والخلو من الأخطاء الإملائية يتمثل في جانبين: صحة رسم الحرف، والكفاية التامة في قواعد الإملاء.

2-الخلو من الأخطاء النحوية، ويتمثل ذلك في الصحة والكفاية التامة في قواعد النحو والصرف .

3- جودة الخط، ويتمثل ذلك في حسن رسم الحروف والاستقامة في الكتابة على السطر، ووضع النقاط في أماكنها وانسجام حروف الكلمة مع بعضها البعض من حيث الصغر والكبر.

[1] طارق صلاح الدين بنداري، المرجع السابق، ص 03.

4- تنظيم الصفحة، ويتمثل ذلك في نظافة الصفحة، ومراعاة نظام المفردات ومراعاة استخدام علامات الترقيم.

ب. أما مجال المضمون فيشتمل على:

1- بلاغة التعبير، ويكون ذلك في اشتمال الموضوع على ألوان من فنون البلاغة

2- وضوح الأفكار، ويتمثل ذلك في فهم القارئ للكلام المكتوب، وخلو الموضوع من التناقض وتفصيل الأفكار بتفاصيل ملائمة.

3- صحة الأفكار، ويتمثل في خلو التعبير من الحقائق غير الصحيحة تاريخيا وعلمي.

4-الالتزام بالموضوع، ويتمثل في انتماء الأفكار للموضوع وخلوه من الاستطراد المخل بوحدته، والابتعاد عن الحشو واللغو.

5- الاستشهاد، ويتمثل في الاقتباس من القرآن الكريم والتضمين من الحديث النبوي الشريف والموروث الأدبي شعرا ونثرا .

6- دقة اختيار اللفظ المعبر عن المعنى، ويتمثل في اختيار المفردة الأكثر ملائمة للمعنى وتنوعها والابتعاد عن الألفاظ العامية.

7- التدرج في الوصف ابتداء بالمقدمة وانتهاء بالخاتمة، ويتمثل ذلك في حسن التمهيد الذي يمثل مقدمة تثير القارئ وعد ذهنه، ثم حسن العرض ويتمثل في تقديم الأفكار بشكل منتظم.[1]

[1]- طارق صلاح الدين بنداري، المرجع السابق، ص 04.

الفصل الثاني: مكانة التعبير الكتابي في برامج السنة الثالثة

المبحث الأول: المحتوى

المبحث الثاني: الطريقة

المبحث الثالث: الأهمية

مدخل:

يعد التعبير الكتابي من أهم الأنشطة التي يدرجها النظام التعليمي في المدارس في المرحلة الابتدائي،و تعتبر مواضيع التعبير الكتابي لدى الصف الثاني الابتدائي مواضيع غنية، يستطيع من خلالها التلميذ التعرف على قدراته في الكتابة واستعمال مختلف المعلومات السابقة التي درسها .

ومن جهة أخرى يلعب المعلم دورا هاما في الطريقة التي يدير بها حصة التعبير الكتابي ، وبالتالي يجب عليه أن يحرص على الإلمام بجميع المعطيات التي قد تساعد التلميذ في تقديم أحسن ما لديه في هذه الحصة ، وهذا لكون التعبير الكتابي يتمتع بأهمية بالغة في مختلف العلوم .

سيتم التطرق في هذا الفصل إلى محتوى التعبير الكتابي (مبحث أول)، طريقة التعبير الكتابي (المبحث الثاني) ، ثم أهمية التعبير الكتابي (مبحث ثالث).

المبحث الأول: المحتوى

01. محتوى التعبير الكتابي في الأطوار الثلاثة:

❖ **في الطور الأول:**

يكتب نصوصا قصيرة منسجمة تتكون من ثمانية إلى عشرة أسطر مشكلة شكلا تاما، من مختلف الأنماط بالتركيز على النمطين الحواري والتوجيهي في وضعية تواصلية دالة ومشاريع لها دلالات اجتماعية[1].

[1] وزارة التربية الوطنية، مناهج مرحلة التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، طبعة 2016. ص ص 14-15-16.

❖ **الطور الثاني:**

يكتب نصوصا طويلة نسبيا منسجمة تتكون من ثمانية إلى عشرة أسطر ، أغلبها مشكلة من مختلف الأنماط بتركيز على النمطين السردي والوصفي في وضعية تواصلية دالة ومشاريع لها دلالات اجتماعية.

❖ **الطور الثالث:**

يكتب نصوصا طويلة منسجمة تتكون من عشرة إلى اثنا عشر سطرا مشكلة جزئيا من مختلف الأنماط ين والحجاجي في وضعية لتواصلية دالة ومشاريع لها دلالات اجتماعية.[1]

02.محتوى التعبير الكتابي في المقاطع التعليمية:

❖ **المقطع التعلمي الأول: القيم الإنسانية**

السند: التقت الجمال الخاسرة بالجمل الرابح بعد نهاية السباق، فتحدثت معه.

تخيل الجملة التي قالتها الجمال لها وأكتبها لتكون تكملة للقصة.[2]

❖ **المقطع التعلمي الثاني: الحياة الاجتماعية**

السند: حضرت حفل عيد ميلاد صديقك .

احك لنا عن أجواء هذا الحفل في فقرة صغيرة .[3]

❖ **المقطع التعلمي الثالث: الهوية الوطنية**

السند: يمارس أحد أقاربك مهنة شرطي.

أكتب فقرة قصيرة تحكي فيها عن الخدمات التي يقدمها لوطنه.[4]

❖ **المقطع التعلمي الرابع: الطبيعة والبيئة**

---

[1]– المرجع السابق.

[2]- الصيد بورني وآخرون، اللغة العربية- السنة الثالثة من التعليم الابتدائي-، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الطبعة الأولى، 2018/2017 ص 29.

[3]-الصيد بورني وآخرون، اللغة العربية- السنة الثالثة من التعليم الابتدائي ، ص 39.

[4]-نفس المرجع، ص 56.

السند: تكلمت معك الشجرة يوما واشتكت من قسوة الانسان معها، وأخبرتك ببعض فوائدها ونصحتك بالعناية بها ، فماذا قالت لك ؟[1]

❖ **المقطع التعلمي الخامس: الصحة والرياضة**

السند:أكتب فقرة تتحدث فيها عن الرياضة التي تفضلها، واذكر مميزاتها.[2]

❖ **المقطع التعلمي السادس : الحياة الثقافية**

السند: تخيل نهاية لقصة ماهر والعصفور.[3]

❖ **المقطع التعلمي السابع: عالم الابتكار**

السند: أردت أن تبين لأصدقاء شهاب أهمية محاولة الاختراع ، فماذا تقول لهم.

أكتب فقرة لا تصل إلى 6 أسطر تشرح فيها ذلك.[4]

❖ **المقطع التعلمي الثامن: الأسفار والرحلات**

السند:وجد الشاطر حسن صندوق الكنز، وكان يتنقل إلى أي مكان بواسطة بساطه الطائر.

تخيل بقية القصة واذكر كيف استعمل الشاطر الكنز والبساط لمساعدة الغير. [5]

❖ **ملاحظة:**

إن التعبير الكتابي في اللغة العربية في الطور الثالث ابتدائي يستند على أفكار سابقة تم التطرق اليها في مختلف حصص المقاطع التعلمية، إما ذهنيا أو لفظيا أو كتابيا، و يعد التعبير الكتابي آخر مراحل التعليم في كل مقطع، وأصعبها لأنه يدمج كل مهارات اللغة العربية وهي التفكير والتعبير الذهني أو الشفوي و الإملاء والقواعد اللغوية ، لذلك يعد التعبير الكتابي مهمة صعبة للمتعلم كما يحتاج رصيدا

[1]-الصيد بورني وآخرون، اللغة العربية ، المرجع السابق، ص 73.
[2]-نفس المرجع، ص 90.
[3]-نفس المرجع، ص 107.
[4]-نفس المرجع، ، ص 124.
[5]-نفس المرجع ، ص 137.

لغويا و فنيا ليتمكن الطفل من الانتاج كتابيا ، وتعد المطالعة أحد أهم الأسباب في التمكن من التعبير الكتابي، و كذلك الاعتماد على الخيال لتقديم مضامين صحيحة .

المبحث الثاني: الطريقة

لابد للمعلم أن يلقن التلميذ بأن التعبير الكتابي بناء لغوي له أهداف أهمها:

إدراك المستوى الذي وصلوا إليه في الكتابة وهذا البناء لابد أن يتصل بالوضوح والتسلل والتلاؤم.[1]

شبه المتخصصون في الأدب العربي موضوع التعبير بعنقود العنب فحبة العنب معلقة بالعنقود، ونفس التشبيه يصلح مع موضوع التعبير فجمل الموضوع معلقة بالعنوان وكل جملة تشبه حبة عنب، وبالتالي لكي يصح موضوع التعبير الكتابي، ويكون متناسقا ذو أفكار متسلسلة يجب أن تصب كل كلمة فيه في خدمة الجملة وكل جملة فيه خدمة العنوان ومرتبطة به.

إن أغلب حصص التعبير الكتابي مرتبطة بحصة التعبير الشفهي التي قدمت قبلها فبعد أن يقوم المعلم بمناقشة الموضوع مع تلاميذه بعد تحضيره وجمع المعلومات حوله، ثم يطلب الأستاذ من أحد تلاميذه قراءة موضوعه كخطوة أولى لسير حصة التعبير الكتابي، وبعدها يراجع المعلم تلاميذه في عناصر الموضوع محل التعبير ويدونه على جانب السبورة والمراجعة، تلك العناصر بصورة سريعة ويتم شرح المفردات التي استعصى على التلاميذ فهمها، واستخراج ما هو متعلق بمواضيع قواعد اللغة والنحو وصحتها وتصحيح ما هو خاطئ فيها.

يطلب المعلم من جميع تلاميذه قراءة مواضيعهم مع تطبيق نفس المراحل المشار إليها أعلاه.

[1] –مشهور أسبيتان، تفعيل حصة التعبير الكتابي وأساليب تدريسها ، مجلة جامعة النجاح للأبحاث ، المجلد 26، العدد 09، كلية فلسطين التقنية، 2012 ص 09.

في حالة ما إذا كلف التلاميذ بالتعبير الكتابي في القسم ، يقوم المعلم بطرح موضوع التعبير وشرحه، ثم يوزع الدفاتر المعتمدة لكتابة التعابير في الصف ، ويشرع التلاميذ في الكتابة بالاعتماد على أنفسهم وعلى ذاكرتهم وما جمعوه من معلومات استحضرها في ذهنه.

وفي هذه الأثناء يطوف المعلم بين التلاميذ ويتولى دور المرشد لهم والمذكر بأسس الكتابة، بعد ذلك يجمع المعلم الدفاتر ويبدأ عملية التصحيح وفقا للأسس الصحيحة والتربوية، وذلك حتى يتعرف كل تلميذ على نقاط القوة ونقاط الضعف في أداءه.[1]

والهدف من هذه الطرق يتمثل في:

- ✓ «تعويد التلميذ على استعمال مكتسباته القبلية؛
- ✓ تنمية مهارات البحث واستغلال الوقت لدى التلميذ؛
- ✓ تقويم التلميذ ويجب التركيز على مراعاة المعايير الآتية:
  - سلامه التحرير اللغوي؛
  - "مهارات الهجاء ""وعلامات الترقيم والخط الواضح" ؛
  - سلامه الأسلوب أي خلوه من الأخطاء الصرفية والنحوية ؛
  - منطقية العرض؛
  - اتساق الأفكار؛
  - جمال المعنى والمبنى».[2]

[1] –سمك محمد الصالح، فن التدريس بلغة قومية والتربية الدينية ، مطبعة النهضة، القاهرة، ص 109 –160.
[2] -مذكور علي أحمد، طرق تدريس اللغة العربية، ط01، دار المسيرة ، عمان، 2007، ص 240.

المبحث الثالث: أهمية التعبير الكتابي:

للتعبير الكتابي قيمته التربوية خاصة وتتمثل في **كونه** يفسح المجال أمام التلاميذ لإعمال الرؤية، وتخير الألفاظ، وانتقاء التراكيب، وترتيب الأفكار، وحسن الصياغة، وتنسيق الأسلوب و تنقيح الكلام، ويتيح للمدرس الفرصة لمعرفة مواطن الضعف في تعبير التلاميذ لعلاجها، وإدراك المستوى الذي وصلوا إليه في الكتابة؛ ليبني عليه دروسه المستقبلة، كما يتمكن من معرفة ذوي المواهب الخاصة فيشجعهم، ويحسن توجيههم،ويقصد بالتعبير الكتابي تربويا « قدرة الطالب على الكتابة المترجمة لأفكارهم بعبارات سليمة تخلو من الأغلاط، بقدر يتلاءم مع قدراتهم اللغوية، ومن ثم تدريبهم على الكتابة بأسلوب على قدر من الجمال الفني المناسب لهم، وتعويدهم على اختيار الألفاظ الملائمة، وجمع الأفكار، وتبويبها، وتسلسلها وربطها. » [1]

التعبير الكتابي يفتح أمام التلاميذ فرصا للتدرب على مهارات متعددة، هذه المهارات إذا ما أحسن استثمارها، فإنها تسهم في الارتقاء بالمستوى اللغوي الذي يمكن التلاميذ من التعبير عما يجول في أنفسهم من أفكار ومشاعر، وأحاسيس تعبيرا سليما أهمية التعبير الكتابي كما حددها.

1. حفظ التراث البشري ونقله من جيل إلى آخر.

2 زيادة القدرة على الكتابة بصورة مرتبة ومنظمة ومفهومة .

3.تنمية ثقافة التلاميذ من خلال ما تحمله موضوعات التعبير من معلومات ثقافية وعلمية، وسياسية، واقتصادية، وقيم أخلاقية.

4 .إطلاع الطالب على ما وصل إليه رجال الفكر والأدب.

5.يعود الطالب الترتيب والنظام والدقة والعرض السليم لقضاياهم ومشكلاتهم.

[1]-سمك محمد الصالح،فن التدريس بلغة قومية والتربية الدينية، المرجع السابق، ص 393.

- يتخطى التعبير الكتابي حدود الكلام ويتعداه إلى ترجمة الكلام و الكتابة ثم إلى الاستماع من دون متحدث ، وتعبير الفرد عن نفسه يخفف من القلق والتوتر ، ويجعله يحس بالراحة والسرور ،كذلك هناك بعض أشكال التعبير تمنح قدرا من الترفيه والمتعة للجمهور الذي يتلقاها ؛ بفضل مجالاته الشاسعة مثل :الشعر المحكم ،والقصة ، والمسرحية ،كما تؤدي ممارسة التعبير إلى إطلاق العنان للخيال ، وتنمية الثروة اللغوية ومهارات التفكير ، كما أنه يعتبر الجانب الإنتاجي للغة.[1]

[1]- بوزروادة نعيمة، أنواع التعبير وأهدافه ، كلية الآداب والفنون ، قسم اللغة والأدب العربي، تخصص لسانيات تطبيقية، جامعة أحمد بن بلة، وهران، د س ، ص 11.

الجانب التطبيقي

دراسة نقدية تطبيقية لتقييم واقع التعبير الكتابي من خلال كتابات التلاميذ

مدخل :

تم الشروع في الجانب التطبيقي في ابتدائية " محمد يعيش" ، الواقعة في بلدية أولاد عبد الله ، في ولاية البويرة، ولقد تمت الدراسة على عينة تتمثل في مجموعة من تلاميذ الصف الثالث ابتدائي، وذلك لجمع البيانات المتعلقة بالعملية التعليمية للكشف عن واقعها من حيث القوة والضعف، ويتم ذلك بغية الكشف عن المهارات المكتسبة لدى هذه العينة، وما إذا كانت حصص التعبير الكتابي تحقق فعلا الفعالية و النجاعة المطلوبة.

الحصة الأولى: جاء التعبير في أول حصصه كما يلي :

المقطع التعلمي الثامن: الرحلات والأسفار

السند: قمت برحلة مدرسية أو عائلية إلى متنزه جميل وقمت مع رفاقك أو إفراد عائلتك بالاستمتاع بوقتك.

تعليمة: أكتب فقرة تتحدث فيها عن هذه الرحلة موظفا صفة وأفعال ماضية.

1.الواجهة

حجم التعبير الكتابي **(المنتج من ثمانية إلى عشرة أسطر)**	**صلب الموضوع**
تم احترام القيد الوارد في هذه التعليمة إذن المعلم كلف التلميذ بإنجاز فقرة لا تقل عن ثمانية أسطر ولا تزيد عن عشرة.	تمكن جميع التلاميذ من إنجاز التعبير دون الخروج عن صلب الموضوع المتمثل في: **التحدث عن الرحلة المدرسية أو العائلية.**

2.الانسجام

ترك البياض	الأفكار المرتبة
تم احترام هذا العنصر من طرف ثمانية تلاميذ من أصل عشرة ونلاحظ أن ورقة التلميذين الباقيين لا يستطيع فيها القارئ التمييز بين مقدمه التعبير والعرض وخاتمته كونها جاءت دون مراعاة هذا العنصر ، إذ انه يعد شرطا من شروط الكتابة وهذا ليفرق القارئ بين جزء من أجزاء النص .	بما أن جميع التلاميذ قد تحدثوا مباشرة في صلب الموضوع فهذا يعني أنهم قد فهموا السند والتعليمة المطلوب منهم إنجازه ؛وبالتالي فقد جاءت أفكارهم مرتبة ومتسلسلة يروون عن رحلتهم منذ خروجهم من المنزل إلى غاية عودتهم.

أمثلة:

تعبير التلميذة غاني توكل:الملحق واحد وردت الأفكار في تعبيرها كما يلي:

1-"... قرر أبي أن نذهب في رحله..."

2-"...عندما هممنا بالخروج قلت إنني متحمسة جدا لهذه الرحلة..."

3-"...مررنا على منزلي عمتي..."

4-"...ذهبنا إلى مطعم فاخر ورائع... رأينا أسواقا ومحلات... ذهبنا إلى مدينة الملاهي..الخ".

5-"عدنا إلى المنزل تمنيت أن نعود إلى ذلك المكان".

المثال الثاني: تعبير التلميذة الملحق اثنين

1-"قمت برحلة إلى حديقة الحيوانات..."

2-"عندما وصلنا وجدنا حيوانات كثيرة..."

3-"ذهبنا إلى الفيل..."

4-"...أرجو من الحاضرين إخلاء المكان بسرعة "

5-"...الأطفال يصرخون ويركضون..."

6-"...فلت أخي من يد أمي..."

7-"...رآه أحد الرجال يلعب مع العصفور..."

8-"...شكرت أبي وأمي على هذه الرحلة..."

3.احترام علامات الوقف:

إن أهمية علامات الوقف في اللغة العربية تكمن في كونها تميز وتوضح المعنى المراد في الفصل بين الجمل والوقوف على النقطة ووضع نقطتين رئيسيتين. كلها علامات تساعد القارئ على الوصول إلى المعنى المراد بأسهل طرق وأقل مجهود. وهذا يعود إلى أن النص الذي يخلو من هذه العلامات قد يكون عسيرا وصعبا ،وهذا لتدخل معنى الجملة في كثير من الأحياء التي تغيب فيها علامات الترقيم ، وخلو النص من علامات الترقيم يؤدي إلى حاله من الغموض تحيط بالنص بما يتوه القارئ ويجعله في حيره من أمره.

نلاحظ بعد تفحص التعابير الموجودة بين أيدينا تمكن سبعة من التلاميذ من إنجاز تعابير محترمين فيها علامات الوقف، أما ثلاثة منهم فقد جاء تعبيرهم دون أية فواصل أو نقط وغيرها من علامات الوقف، مما تسبب في عدم اتساق الجمل والخطأ في الربط بينها.

4.سلامة اللغة:

قله الأخطاء: وقع تلميذان من أصل عشرة أخطاء في تعابيرهم مثلا :

مثلا:

ورقة التلميذة الورعادي مريم			
الأخطاء الاملائية		**الأخطاء النحوية**	
الخطأ :	**تصحيحه**	**الخطأ**	**تصحيحه:**
✓ الايم:	✓ الأيام	✓ قررة	✓ **قررت**
✓ تحلقت	✓ حلقت	✓ قلة	✓ **قلت**
✓ جملة	✓ جميلة		

مثال 02:

ورقة حيموم أمين			
الأخطاء الاملائية		**الأخطاء النحوية**	
الخطأ :	**تصحيحه**	**الخطأ**	**تصحيحه:**
✓ قلت لئبي	✓ لأبي	✓ كنا ممتعين	✓ مستمتعين
✓ الحياوانات	✓ الحيوانات	✓ وصلن	✓ وصلنا
✓ سلقنا	✓ تسلقنا	✓ راين	✓ رأينا
		✓ وقلت لي أبي	✓ لأبي

5.الإتقان والإبداع:

الخط الجيد المقروء: يعتبر الخط أساس رموز الكتابة التي يسجل بها الكاتب أحاسيسه وأفكاره؛وهو وسيلة للتعبير الصامتة إذ يساعد القارئ على التذوق جمال اللغة،وفي المجال التعليمي يعد الخط من وسائل التعبير الكتابي، مثل سوء الخط كمثل سوء التعبير في الكلام ،كلاهما يؤديان إلى نتيجة حتمية وهو سوء الفهم، والخط كذلك يعد من الفنون الجميلة الراقية،ويقدر المعلم التلميذ ذا الخط الجيد كما قد يسيء تقدير بالخط الرديء.

النقد:

تمكن جميع التلاميذ من الكتابة بخط سليم وواضح ،ومقروء ما عدا تلميذين،أحدهما كان خطه غير مقروء نسبيا، (ياني دعاس) وتلميذ آخر كان خطه سيئا وغير مفهوم وهو تعبير التلميذ "حيموم لمين"، فقد جاءت الحروف غير مكتوبة كتابة صحيحة، وترك المسافات بين الكلمات غير مقبول، وأيضا لم يعطي التلميذان لكل حرف الاتساع اللازم له، فقد كانا يميلان إلى الانحدار وفي رسم الحروف ،أما تخطيط السطور فلم يكن مريحا، مما أعطي تأثيرا سلبيا على القارئ كون الجمال الموجود في تناسق الكلمات وانسجام الحروف وتلاؤم المسافات ومراعاة البياض غير موجود.

6.استعمال الشواهد:

يعاب على المواضيع التي أنجزها التلاميذ خلوها من الشواهد ، فلم يتطرق أي تلميذ في النص الذي كتبه إلى إدراج شاهدة.

إن استعمال الاستشهادات في التعبير الكتابي مفيد في تعلم كيفية كتابة التعبير الكتابي لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي، كونهم مقبلين على شهادة التعليم الابتدائي.

الحصة الثانية :

المقطع التعلمي الرابع: الطبيعة والبيئة

السند :البيئة هي الوسط الذي نعيش فيه باقي الكائنات الحية، ومن واجبنا المحافظة على نظافتها كي ننعم بحياة أمنة وصحة جيدة .

التعليمة : حرر فقرة من اثنا عشرة تبين فيها مظاهر المحافظة على البيئة.

المعايير الواجب احترامها أثناء انجاز التعبير الكتابي:

- ✓ احترام حجم الموضوع 12 سطرا.
- ✓ التحدث في صلب الموضوع.
- ✓ ترك البياض.
- ✓ مراعاة ترتيب الأفكار.
- ✓ احترام علامات الوقف .
- ✓ قله الأخطاء.
- ✓ الخط الجيد المقروء .
- ✓ استعمال الشواهد.

النقد :

1.الواجهة

حجم المنتج :عدم التجاوز اثنا عشرة سطرا، بالرغم من أن موضوع التعبير يعد واسعا ، نلاحظ بأن التلاميذ يحملون أفكارا كثيرة في هذا الموضوع ولم يستطيع ترجمتها كتابة نظرا لتقييدهم بشرط الاثنا عشرة سطرا.

تعبير التلميذة"غاني توكل" مكون من ثمانية عشرة سطرا ،ولقد كانت الأفكار المجسدة في وصف البيئة وطرق المحافظة عليها صحيحة، رتبتها بأسلوب ثري من الناحية اللغوية والنحوية وبالتالي فالا ثنا عشر سطرا لم يكفها لصياغة أفكار فلجأت إضافة ستة أسطر.

أما بقية التلاميذ فمنهم من اضطر لاحترام هذا القيد ، وبالتالي فقد تراوح عدد الأسطر في تعابيرهم ما بين العشر والاثنا عشر.

مثال :تعبير التلميذة «دانا دعاس" جاء في احدى عشرة سطرا.

التحدث في صلب الموضوع:

تطرق التلاميذ مباشرة بدءا من مقدمة التعبير بالحديث عن موضوع البيئة ثم الانتقال إلى طرق المحافظة عليها وبالتالي لم يخرجوا عن صلب الموضوع.

2.الانسجام :

ترك البياض:كما سبق وتم الإشارة إليه أعلاه فان ترك البياض عنصر أساسي وجوهري في الكتابة، فعلى التلاميذ أن يراعوا ويحترموا هذا الجزء لكي يصح عملهم ويستطيع المعلم أو المطلع على التعبير أن يفرق بين مقدمة وخاتمة وعرض .

استطاع التلاميذ تحرير التعبير الكتابي محترمين هذا القيد.

الأفكار المرتبة:يعد موضوع البيئة موضوعا تقليديا يستطيع فيه التلميذ أن يكون أفكارا متنوعة ويفرغوها بسهولة ، نظرا لكون البيئة جزء من حياة الإنسان، مما يكون في مخيلة التلميذ أفكارا ومعلومات شتى حولها منذ الصغر ، وهذا ما نراه في التعابير التي كتبها التلاميذ والتي جاءت فيها الأفكار متسلسلة خاصة تلك المتعلقة بطرق الحفاظ على البيئة، ففهمهم الجيد باستيعابهم لما كلف به قد أعطى ثماره .

أمثلة :

التلميذة مديني ملاك :تطرقت التلميذة في المقدمة إلى تعريف البيئة ثم تطرقت لأسباب اختلال نظامها فكتبت: "البيئة هي الوسط الذي نعيش فيه ومن واجبنا المحافظة عليه، إلا أن تصرفاتنا السلبية أدت إلى تلويث البيئة وبالتالي اختلال النظام البيئي وظهور أمراض عديدة".

أما في العرض فتناولت مباشرة عن طرق الحفاظ على البيئة وحمايتها فأضافت.: " ..... تجنب حرق الغابات أو تلويث مياه البحار بالمواد السامة والإكثار من حملات التشجير".

وفي خاتمتها أكدت على أن حماية البيئة من مسؤولية جميع البشر فقالت :"إن حماية بيئتنا من مسؤوليتنا جميعا وحمايتها تجعلنا نعيش حياه سعيدة آمنة بعيدة عن الأمراض.....".

3.احترام علامات الوقف:

تعد علامات الوقف كما ذكرنا سابقا عنصر مهم في الكتابة إذ انه باحترامها يتجنب الفهم الخاطئ والخلط بين الجمل ومعانيها، وبعد دراسة التعابير:

أمثلة:

المثال الأول: تعبير التلميذ **كفيل أمياس:** لم يستعمل أي علامة إلا النقطتين نقطة نهاية المقدمة ونهاية الخاتمة.

المثال الثاني :تعبير التلميذ **ياني دعاس** :يتكون من إحدى عشرة سطرا، استعمل فيه فاصلة واحدة ونقطة واحدة ،ومنه نستنتج بأن التلاميذ لا يهتمون لعلامات الوقت،وإنما يهتمون فقط بتكوين الجمل فهم لا يستوعبوا بعد أهمية العلامات في جوده التعبير.

4.سلامة اللغة :

1.قلة الأخطاء لقد ارتكب التلاميذ العديد من الأخطاء فبالكاد نجد تعبيرا يخلو من الأخطاء.

مثال 02:

الأخطاء الاملائية		**الأخطاء النحوية**
الخطأ :	**تصحيحه**	غير موجودة .
✓ بئتنا جميلة ✓ تتعرظ ✓ مواؤها	✓ بيئتنا جميلة ✓ تتعرض ✓ ماؤها	

مثلا:ورقة التلميذة **توكل غاني**

الأخطاء الإملائية		**الأخطاء النحوية**
الخطأ :	**تصحيحه**	غير موجودة
✓ البئة ✓ ادة ✓ لاكنن	✓ البيئة ✓ أدت ✓ لاكننا	

6.الإتقان والإبداع :

الخط : يعاب على التعابير بعد قراءتها، الخط الغير مقروء لبعض التلاميذ ، مما صعب من مهمة فهم الجمل والأفكار المطروحة ، فقد وردت بعض الكلمات ملتصقة ببعضها البعض ،وبعض الحروف مشبهة بحروف أخرى، وكان الانسجام والتناسق شبه منعدم ،إضافة لكثرة الأخطاء الإملائية التي تستوجب من القارئ الوقوف عند كل كلمة لتصحيحها ثم فهمها .

7. استعمال الشواهد :

تمكن بعض التلاميذ من استعمال الشواهد في موضوعاتهم مما زاد من اتساقها وجمالها ،فوضع الشواهد في وسط الكلام، يجعل من الجملة أو الفقرة ذات وقع دلالي ، ومعنى واضح في نفس القارئ ،وهذا ما نجح فيه بعض التلاميذ منهم :

التلميذة : غاني توكل.

الشواهد المستعملة :

- ✓ **القران الكريم :**

"ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها ".

- ✓ **السنة النبوية :**

قوله صلى الله عليه وسلم :"إن الله جميل يحب الجمال ".

الخاتـــــــــــــــمة

من خلال الدراسة التي جاء عنوانها : " **واقع تعليم التعبير الكتابي لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي**" ، تم التطرق فيها إلى تحديد مختلف المصطلحات المتعلقة بالموضوع محل الدراسة في الفصل الأول، ثم في الفصل الثاني، تم التطرق إلى تحديد مكانة التعبير الكتابي من حيث محتواه، وطريقة تقديمه، مرورا إلى أهميته، ثم في الفصل الثالث، الذي جاء فصلا تطبيقيا تمت دراسة عينة من تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي توصلت إلى النتائج التالية:

- تعد مهارة الاستماع والتحدث من بين المهارات التي يجب أن تتوفر في التلميذ ، فنقص هاتين المهارتين قد يؤدي إلى ضعف التلاميذ في كتابة التعبير .
- التعبير الكتابي هو العملية الانتاجية التي تتصهر فيها كل المهارات اللغوية، فهي متعلقة برسم الحروف، و ترتيبها ونظمها، من ناحية المعنى والمبنى.
- باعتبار المعلم يتمتع بدور هام في تقديم المعلومات و تنميتها فإن التلاميذ يكتسبون المهارة التي ركز عليها المعلم وبالتالي في الجانب التطبيقي ، لاحظت بأن العينة التي قمت بدراستها تتمتع ببعض المهارات اللغوية والنحوية وهي تلك التي لقنها لهم المعلم داخل القسم.
- بالرغم من كتابة تلاميذ الصف الثالث ابتدائي لتعابير ممتازة من ناحية الأفكار ، إلا أنها مكللة بالأخطاء اللغوية والنحوية.

بناءا على ما سبق أقترح ما يلي:

- ضرورة تفعيل طرق أخرى لتقديم حصة التعبير الكتابي.
- إثراء المنهج الدراسي بحصص تنمي الرصيد المعرفي للتلميذ مما يمكنه من تقديم تعابير صحيحة وخالية من الأخطاء اللغوية والنحوية وغيرها.
- على المعلم أن يركز على أغلب المهارات اللغوية خاصة في هذه السنة باعتبارها مرحلة حساسة يكتسب فيها التلاميذ الأساس اللغوي ليتمكنوا من الكتابة والتعبير بالشكل والمنهج الصحيح.

قائمة المصادر
والمراجع

أولا: المصادر

- القاموس المحيط، الفيروزيادي، مادة (عرب)، د ط، دار الحديث، القاهرة، 2008.

ثانيا: المراجع باللغة العربية:

أ/الكتب

1. أبو الحسن أحمد بن فارس، نح: عبد السلام محمد هارون، معجم مقاييس اللغة، المجلد الرابع،، دار الجيل، بيروت، 1991.
2. أحمد بلعيدي، تقنيات التعبير الكتاني، دط، موهم ، الجزائر ، 2003.
3. أحمد حسي اللقائي، علي الجمل، معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، ط3، عالم الكتب، القاهرة،2003.
4. أحمد حقي الحلي، اللغة العربية وطرائق تدريسها، مجلة مركز دراسات الوحدة العربية، الطبعة الأولى، بيروت، أبريل 1984.
5. أحمد محمود المعتوق، الحصيلة اللغوية أهميتها–مصادرها–وسائلتنميتها–دار عالم المعرفة، الكويت، 1996.
6. جودة الركابي، طرق تدريس اللغة العربية، دار الفكر للطباعة والتوزيع والنشر، دمشق، سوريا، ط12، 2009م.
7. حنيفي بن عيسى، محاضرات في علم النفس اللغوي،ديوان المطبوعات الجامعية،الجزائر، 2003
8. راتب عاشور، محمد المقدادي، المهارات القرائية والكتابة، طرق تدريسها واستراتيجياتها، ط1، دار الميسرة، عمان الأردن، 2005.
9. الرحيم شاهين، أساسيات وتطبيقات علم المناهج، ط1، دار القاهرة، القاهرة، 2000.
10. سعاد عبد الكريم الوائلي ، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير.
11. سعاد عبد الكريم الوائلي، طه على الديلمي، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، ط1، دار الشروق، الأردن.
12. سعاد عبد الكريم عباس الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين النظرية والتطبيق.
13. سلامة آدم وتوفيق حداد، علم النفس الطفل، وزارة التربية الوطنية،1973.
14. سمك محمد الصالح، فن التدريس بلغة قومية والتربية الدينية ، مطبعة النهضة، القاهرة.
15. سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، جدار البداية، عمان ، الأردن، ط1، 2005.

16. سميح عبد الله أبو مغلي، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، دار البداية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط 1، 2010 م.
17. الشادلي الفيتوري،الأسس النفسية والتربوية للغة العربية،مجلة مركز دراسات الوحدة العربية، الطبعة الأولى، بيروت، أبريل 1984.
18. الصيد بورني وآخرون، اللغة العربية- السنة الثالثة من التعليم الابتدائي-، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الطبعة الأولى، 2018/2017
19. طارق صلاح الدين بنداري، الرائد في التعبير ، دار الكتب المصرية، دار الكتب المصرية، القاهرة، مصر ، ط2006م.
20. طه علي حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم الوائلي، الطرائق العلمية في تدريس اللغة العربية.
21. طه عليه حسين الدليمي، عبد الكريم الوائلي، الطرائق العملية في تدريس اللغة العربية.
22. عاطف فضل وآخرون، في الكتابة والتعبير، ط1، دار السيرة، عمان الأردن، 2003.
23. عبد الرحمان عبد علي هاشمي أساليب تدريس التعبير اللغوي في المرحلة الثانوية ومشكلاته، ط1، دار المناهج، الأردن، 2006.
24. عبد الرحمان كامل عبد الرحمان محمود، طرق تدريس اللغة العربية، كلية التربية، جامعة القاهرة، مصر، 2005/2004.
25. عبد السلام يوسف الجعافرة، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها بين النظرية والتطبيق .
26. عبد السلام يوسف الجعافرة، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها بين النظرية والتطبيق، مكتبة المجتمع لنشر والتوزيع، عمان، الأردن، طا، 2011م.
27. عبد اللطيف الفاربي، عبد العزيز الغرضاف، كيف تدرس بواسطة الأهداف، مطبعة أفريقيا شرق، دار البيضاء، 1989 .
28. علي النعيمي، الشامل في تدريس اللغة العربية، ط1، دار المنامية، الأردن .2004.
29. فتحي الزيات، صعوبات التعليم الأسس النظرية والتشخيصية والعلاجية، دار النشر للجامعات، القاهرة، مصر، ط1، 1998م.
30. فخر الدين عامر، طرق التدريس الخاصة باللغة العربية والتربية الإسلامية، ط2، عالم الكتب، عمان، 2000.
31. فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2013 .
32. فهيم مصطفى، مهارات التفكير في مراحل التعليم العام –الطبعة الأولى، دار الفكر العربي، القاهرة، 2002.

33. فهيم مصطفى، مهارات القراءة قياس وتقويم، مكتبة الدار العربية للكتاب، القاهرة، مصر، ط1، 1999م.
34. كريمان بدير، أميلي صادق، تنمية المهارات اللغوية للطفل – الطبعة الأولى–دار عالم الكتب، مصر، 2000.
35. محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، ط1، دار المشرق، القاهرة، 2006، ص 204. عاطف
36. محمد الصويركي، التعبير الكتابي " التحريري".
37. محمد الصويري، التعبير الكتابي "التحريري".
38. محمد بلعيد، تقنيات التعبير الكتابي.
39. محمد رجب فضل الله، عمليات الكتابة الوظيفية تطبيقاتها، تعليمها وتقوعها، ط1، عالم الكتب، القاهرة، 2003.
40. محمد محمود رضوان، تعليم القراءة للمبتدئين – أساليبه وأسسه النفسية والتربوية–، دار مصر للطباعة، مصر، 1958 .
41. مذكور علي أحمد، طرق تدريس اللغة العربية، ط01، دار المسيرة ، عمان، 2007.
42. نايف معروف، خصائص العربية وطرائق تدريسها–الطبعة الأولى– دار النفائس، بيروت، 1985.
43. نحوى عبد الرحيم شاهين، أساسيات وتطبيقات علم المناهج.
44. نسيمة ربيعة جعفري، الخطأ اللّغوي في المدرسة الأساسية الجزائرية–مشكلات وحلول– ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2003.
45. هدى الشمري، سعدون محمود الساموك، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، ط1، 2005م.
46. وزارة التربية الوطنية، الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الثالثة متوسط مادة اللغة العربية، يوليو2004.
47. وزارة التربية الوطنية، مناهج مرحلة التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، طبعة 2016.
48. ينظر، فهيم مصطفى، مهارات القراءة، قياس وتقويم، المرجع السابق.

ب/المذكرات

- بوزروادة نعيمة، أنواع التعبير وأهدافه ، كلية الآداب والفنون ، قسم اللغة والأدب العربي، تخصص لسانيات تطبيقية، جامعة أحمد بن بلة، وهران.

ج/المجلات:

مشهور أسبيتان، تفعيل حصة التعبير الكتابي وأساليب تدريسها ، مجلة جامعة النجاح للأبحاث ، المجلد 26، العدد 09، كلية فلسطين التقنية، 2012.

خيرة عيشون، الأنساق اللغوية وتجلياتها الدلالية، مجلة إشكالات في اللغة والأدب، المجلد09، العدد 05، المركز الجامعي ،تامنراست، 2020.

د/المواقع الالكترونية

خالد حسين أبوعمشة، التعبير الشفهي والكتابي في ضوء علم اللغة التدريسي، شبكة الألوكة، www.alukah.net، تم الاطلاع عليه بتاريخ : 2022/05/14، على الساعة 10 صباحا .

ثانيا: المراجع باللغة الأجنبية :

1. Ernest. R. Hilgard, Introduction à la psychologie, Edition Etude Vivante, Mout Réal, Parie, 1980.p83.
2. Jean. Claude. Ruano. Borbalau, Eduquer et Former, Edition Sciences Humaines, France, Avril 2001.
3. Maurice Dubésse,psychologie de l'enfant, librairie Armande colin, Parie, 1967،p 32.

الملاحق

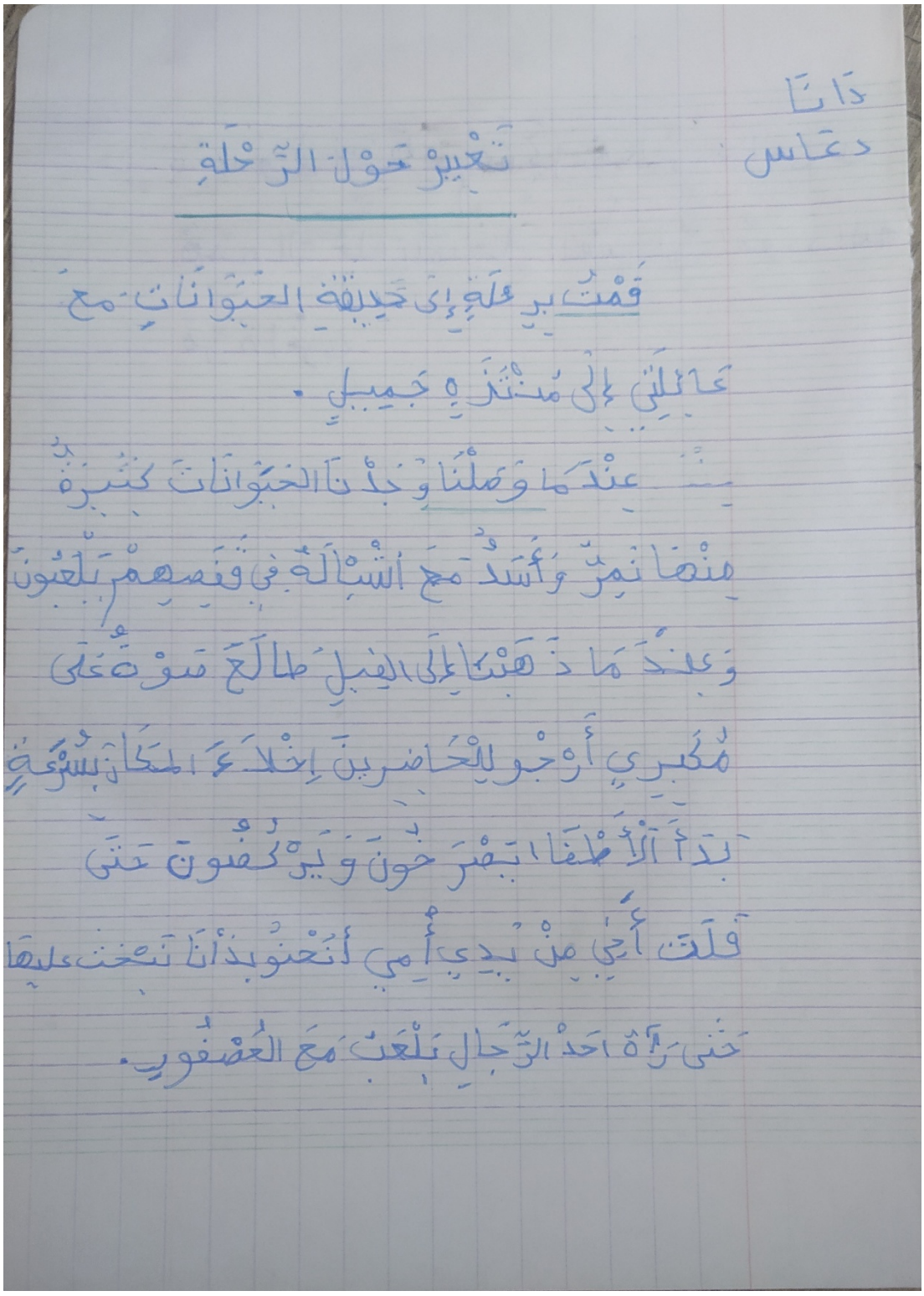

دانا
دعاس

تعبير حول الرحلة

قمت برحلة إلى حديقة الحيوانات مع عائلتي إلى منتزه جميل.

عندما وصلنا وجدنا الحيوانات كثيرة منها نمر وأسد مع أشبالهم يلعبون وعندما ذهبنا إلى الفيل طالع صوت على مكبري أو جول الحاضرين إخلاء المكان بسرعة بدأ الأطفال يصرخون ويركضون حتى قلت أخي من يدي أمي أنحنو بدأنا نصخت عليها حتى رآه أحد الرجال يلعب مع العصفور.

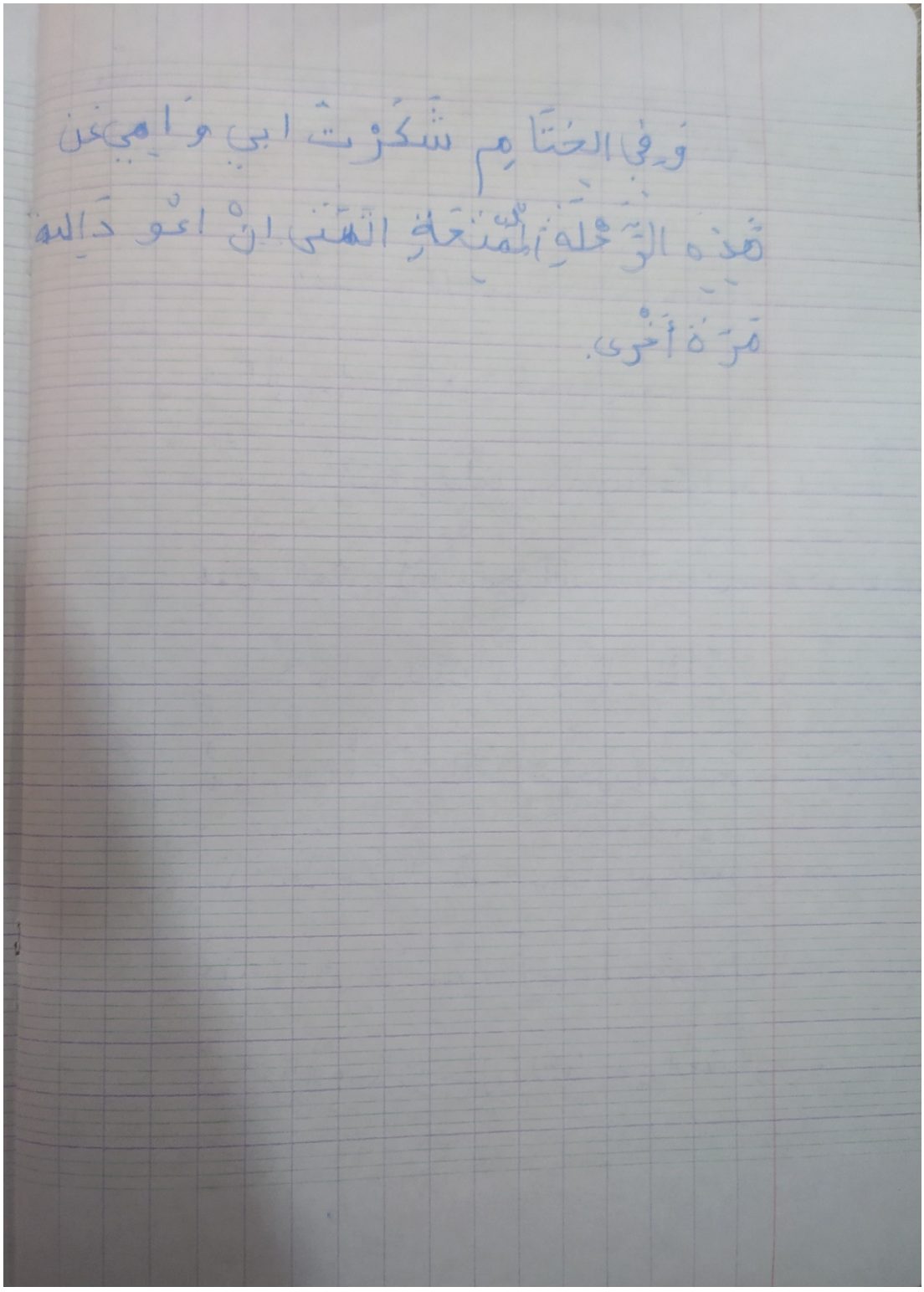
وفي الختام شكرت ابي وامي عن
هذه الوجبة الممتعة التي ان اعود لها
مرة أخرى.

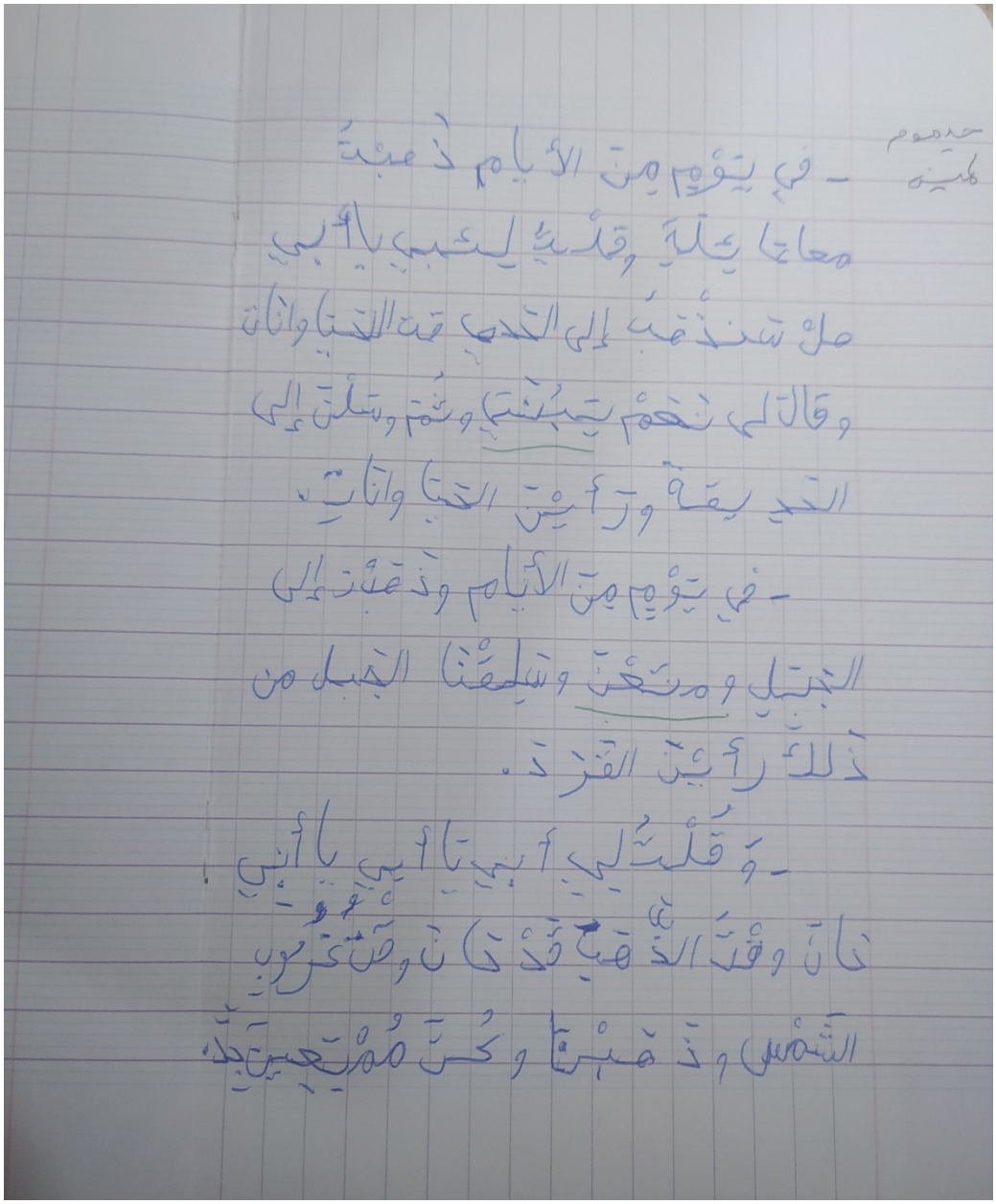

حدوم
كلثيه

- في يوم من الأيام ذهبت
معاذ بعلة وقلت لعبد بأبي
هل تذهب إلى الحديقة اليوم وأنا
وقال لي نعم يا بنتي وقمت وتوجهت إلى
الحديقة ورأيت الحيوانات.
- في يوم من الأيام وذهبت إلى
الجبل ومشينا وتسلقنا الجبل من
ذلك رأيت القرد.
- وقلت لي أبي يا أبي
نام وقت الذهاب ذهبنا وصلنا
الشمس وذهبنا وكنت مستعجلة.

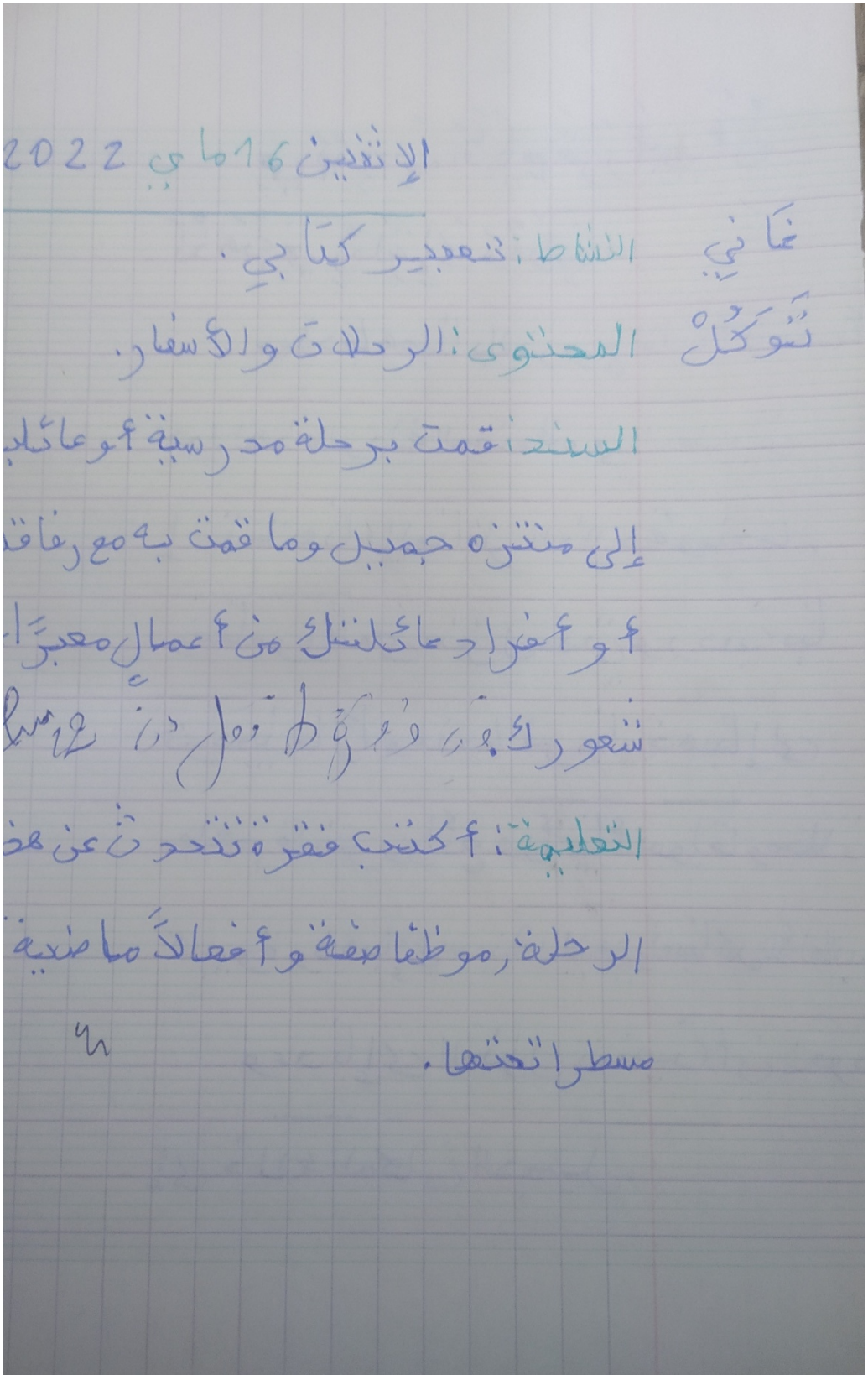
الإثنين 16 ماي 2022

غاني النشاط: تعبير كتابي.

تَوَكَّلْ المحتوى: الرحلات والأسفار.

السند: قمت برحلة مدرسية أو عائلية
إلى منتزه جميل وما قمت به مع رفاقك
أو أفراد عائلتك من أعمال معبرا
شعورك بذلك في فقرة تتكون من 12 سطرا
التعليمة: أكتب فقرة تتحدث عن هذه
الرحلة، موظفا صفة وأفعالا ماضية
مسطرا تحتها.

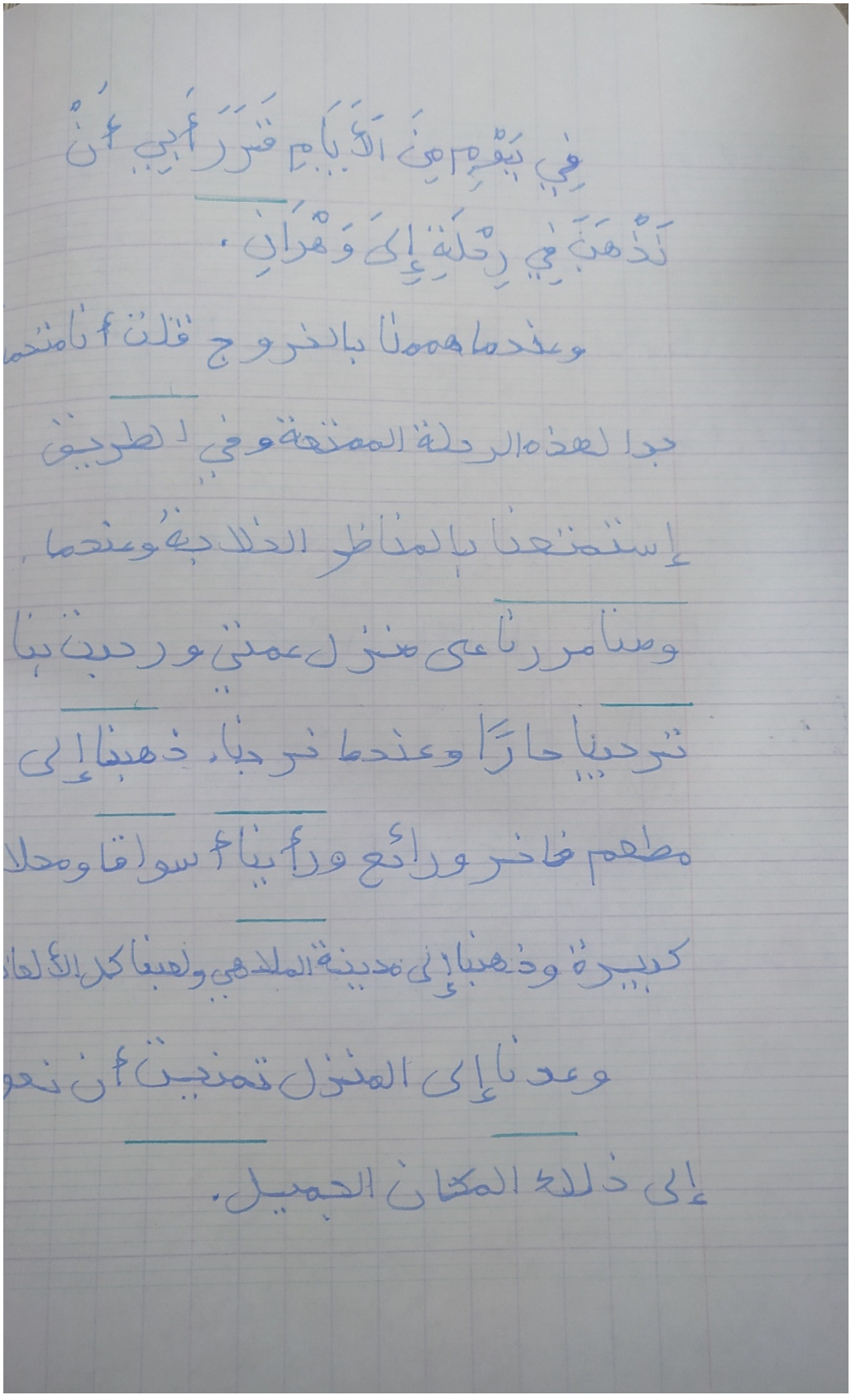
في يوم من الأيام قرر أبي أن
نذهب في رحلة إلى وهران.
وعندما هممنا بالخروج قلت أنا ومحمد
بدا لهذه الرحلة الممتعة وفي الطريق
إستمتعنا بالمناظر الخلابة وعندما
وصلنا مررنا على منزل عمتي ورحبت بنا
ترحيبا حارا وعندما ترجلنا ذهبنا إلى
مطعم فاخر ورائع وأكلنا سواقا ومحلا
كبيرة وذهبنا إلى مدينة الملاهي ولعبنا كل الألعاب
وعدنا إلى المنزل تمنيت أن نعود
إلى ذلك المكان الجميل.

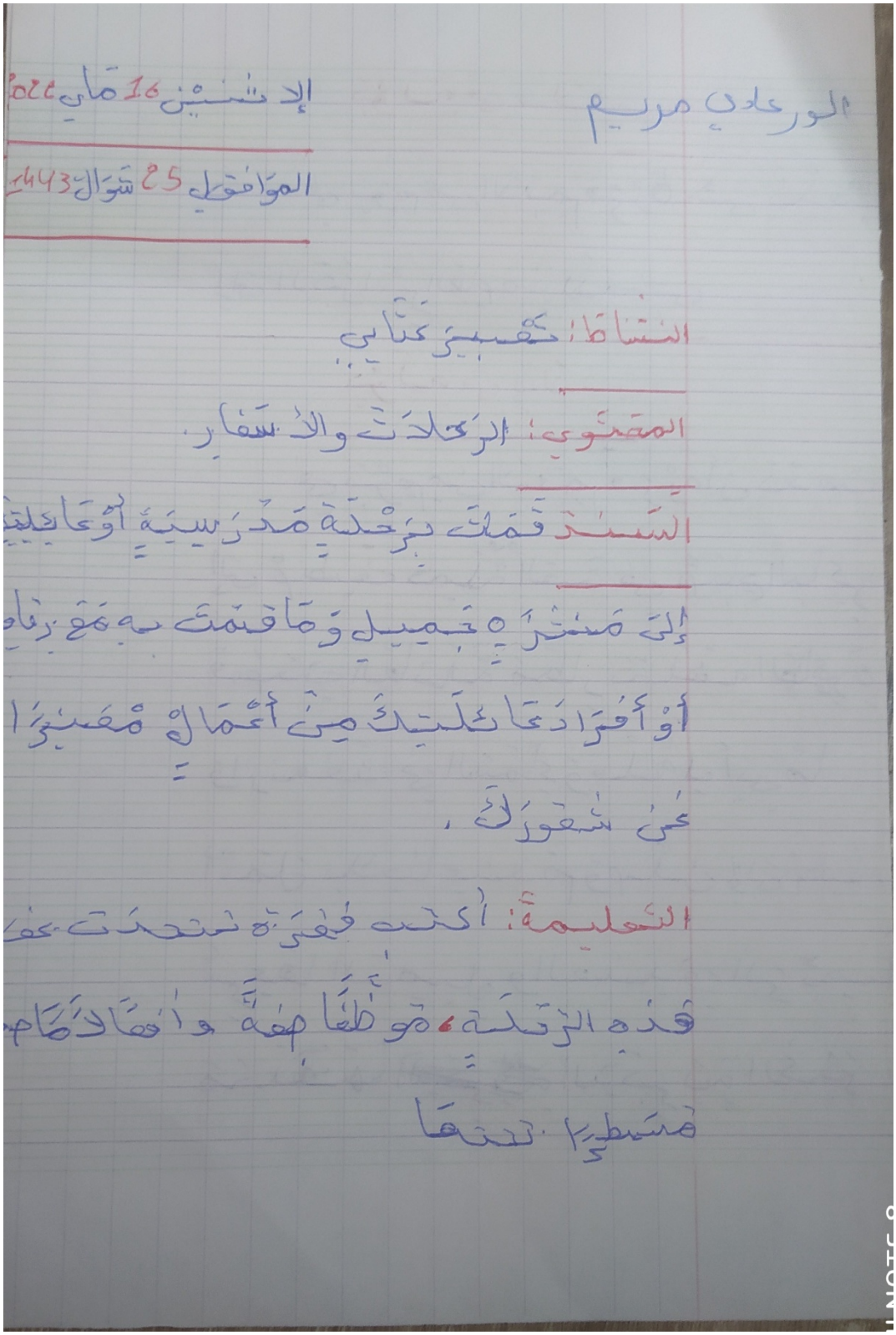

الورغلي مريم

الإثنين 16 ماي 2022

الموافق ل 25 شوال 1443

النشاط: تعبير كتابي

المحتوى: الرحلات والأسفار.

السند: قمت برحلة مدرسية أو عائلية إلى مستشفى جميل وما قمت به مع رفاقي أو أفراد عائلتك من أعمال ممتعة من شعورك.

التعليمة: أكتب فقرة تتحدث عن هذه الرحلة، موظفا الجمل الاسمية والفعلية مستعينا بنقاط.

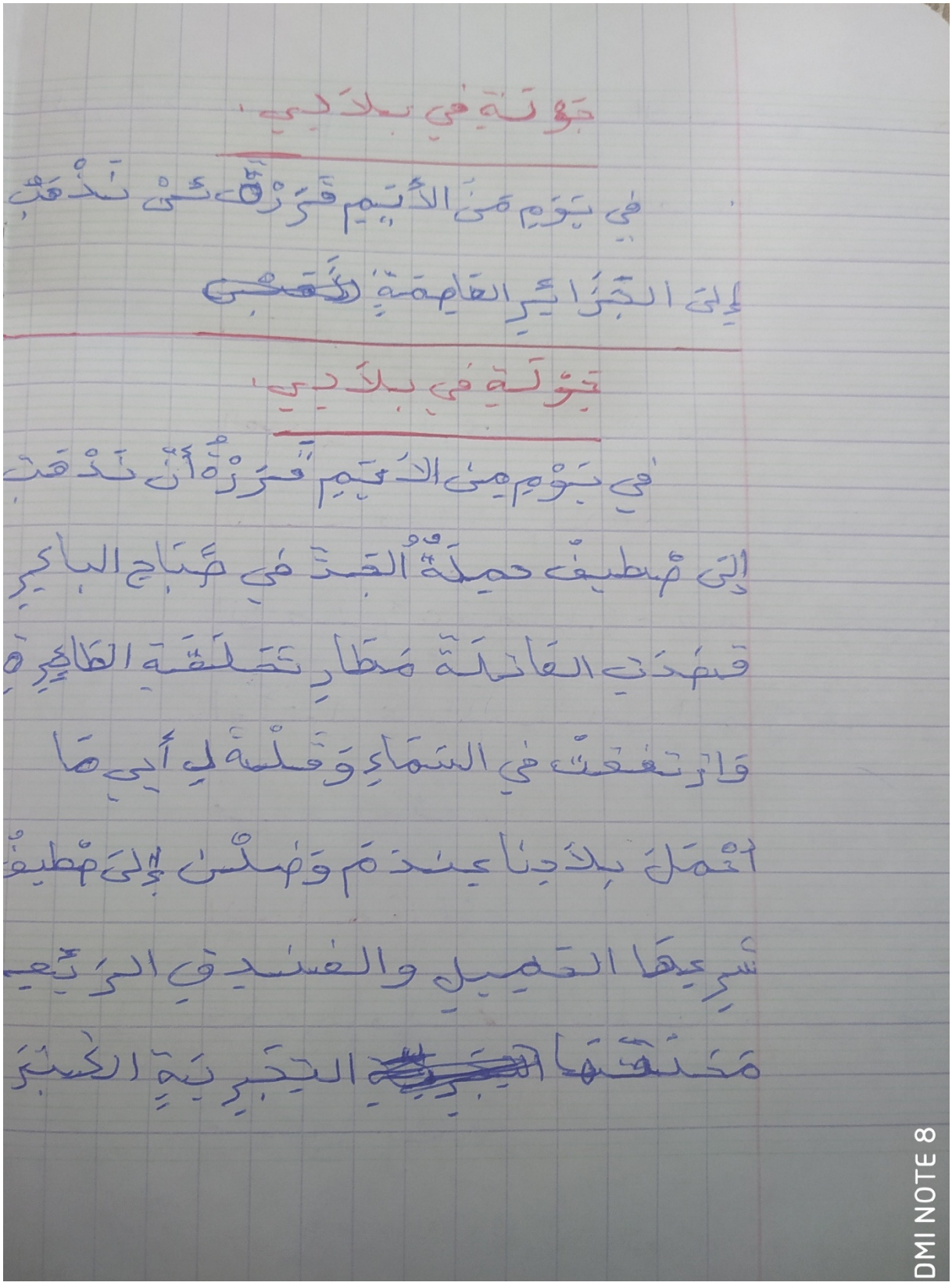

جولة في بلادي

في يوم من الأيام قرر أن نذهب
إلى الجزائر العاصمة لأقضي

جولة في بلادي

في يوم من الأيام قرر أن نذهب
إلى مطيف حملة الجد في صباح الباكر
فهدى العائلة مطار تحلق الطائرة
وارتفعت في السماء وقلبه لي أبي ها
اتمل بلادنا عندم وهلن إلى مطيف
شرعها التمبيل والغنيد في الرتيب
مناظرها التجربة الكبيرة

DMI NOTE 8

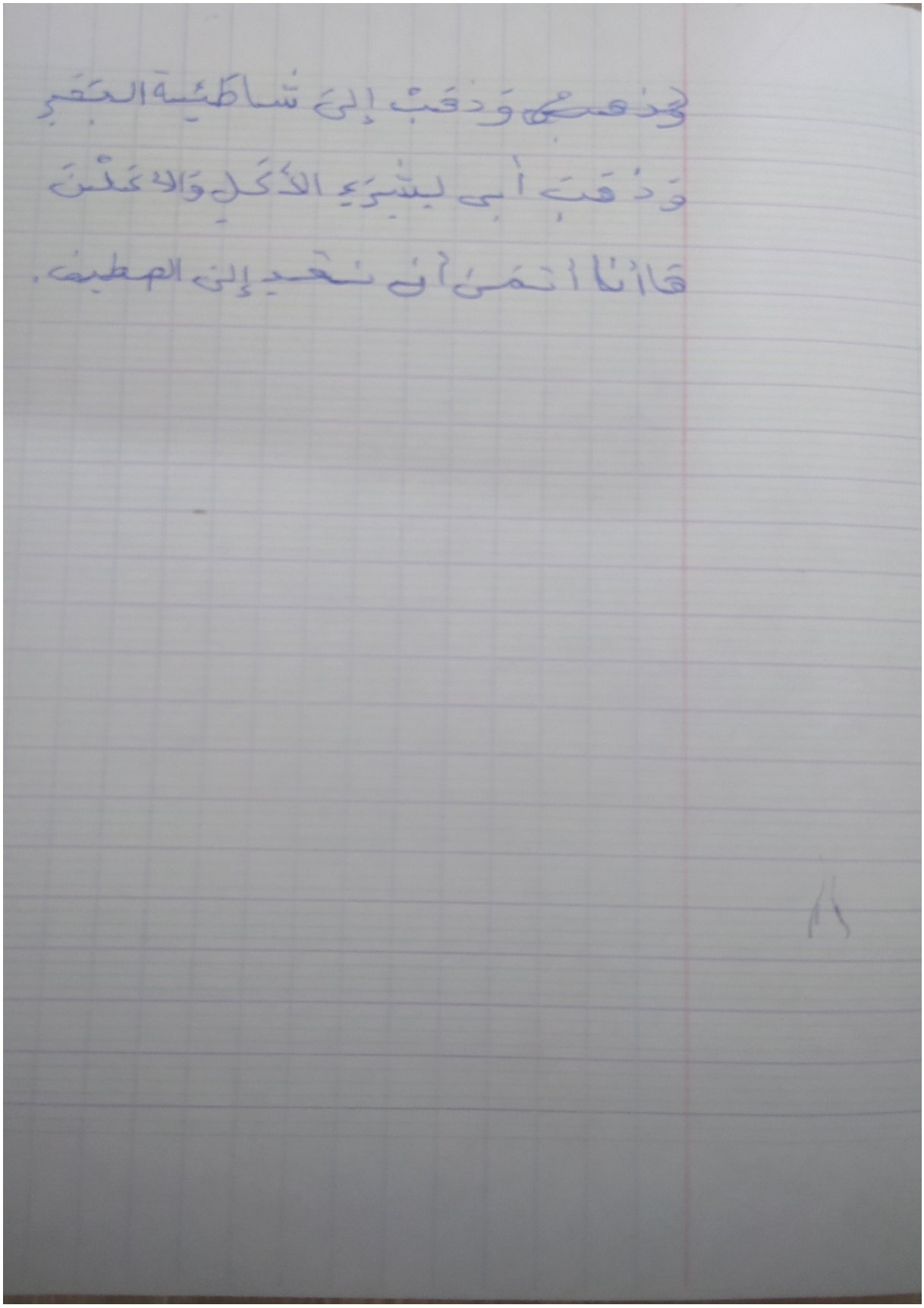
هذه صور ذهبت إلى شاطئ البحر
وذهبت أبي لشراء الأكل والاغتسل
فانا اتمنى أن نذهب إلى الشاطئ.

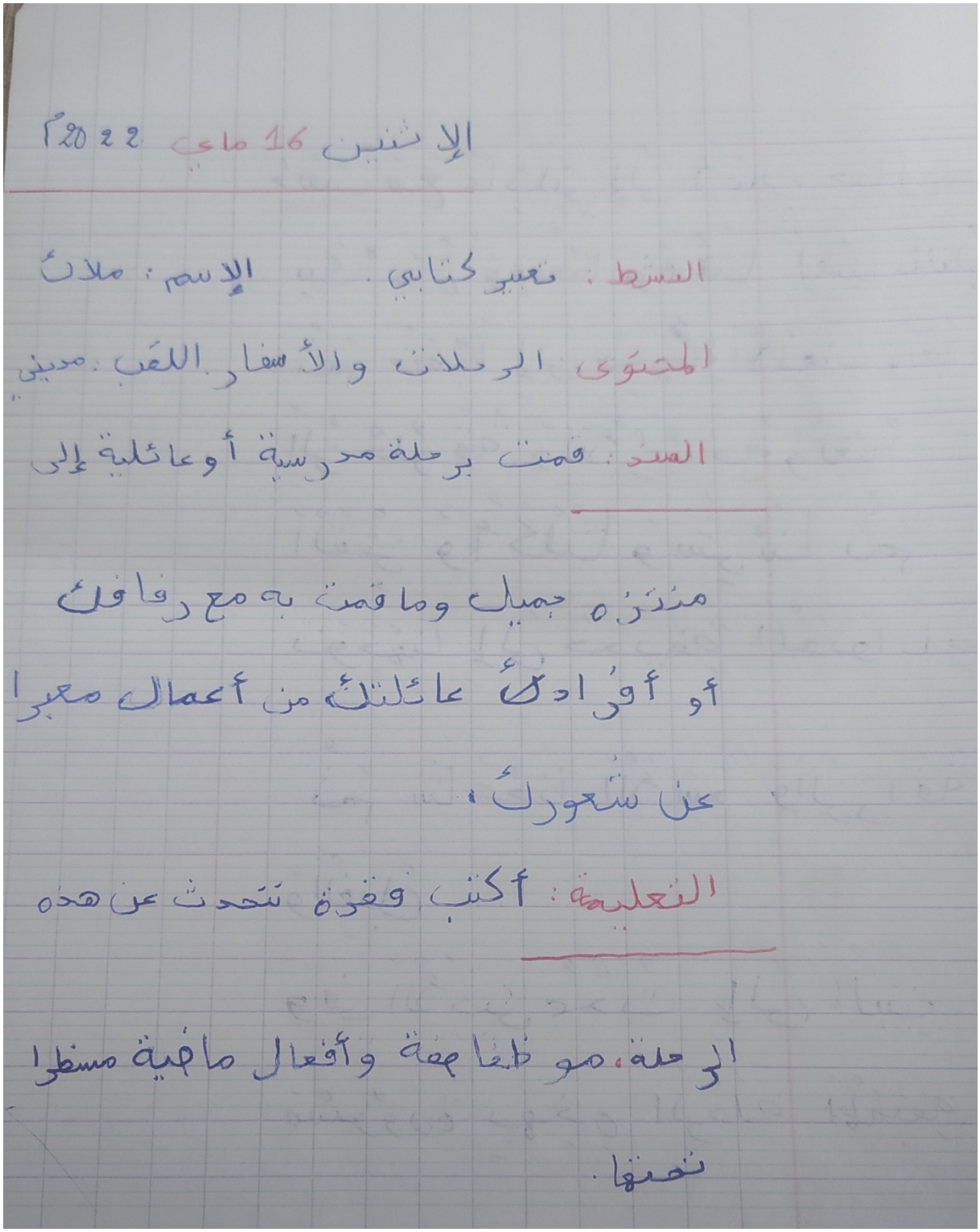

الإثنين 16 ماي 2022م

النشاط: تعبير كتابي. الإسم: ملاك

المحتوى الرحلات والأسفار اللقب: مدين

السند: قمت برحلة مدرسية أو عائلية إلى

مدينة جميلة وما قمت به مع رفاقك

أو أفراد عائلتك من أعمال معبرا

عن شعورك.

التعليمة: أكتب فقرة تتحدث عن هذه

الرحلة، مو ظاهرة وأفعال ماضية مسطرا

تحتها.

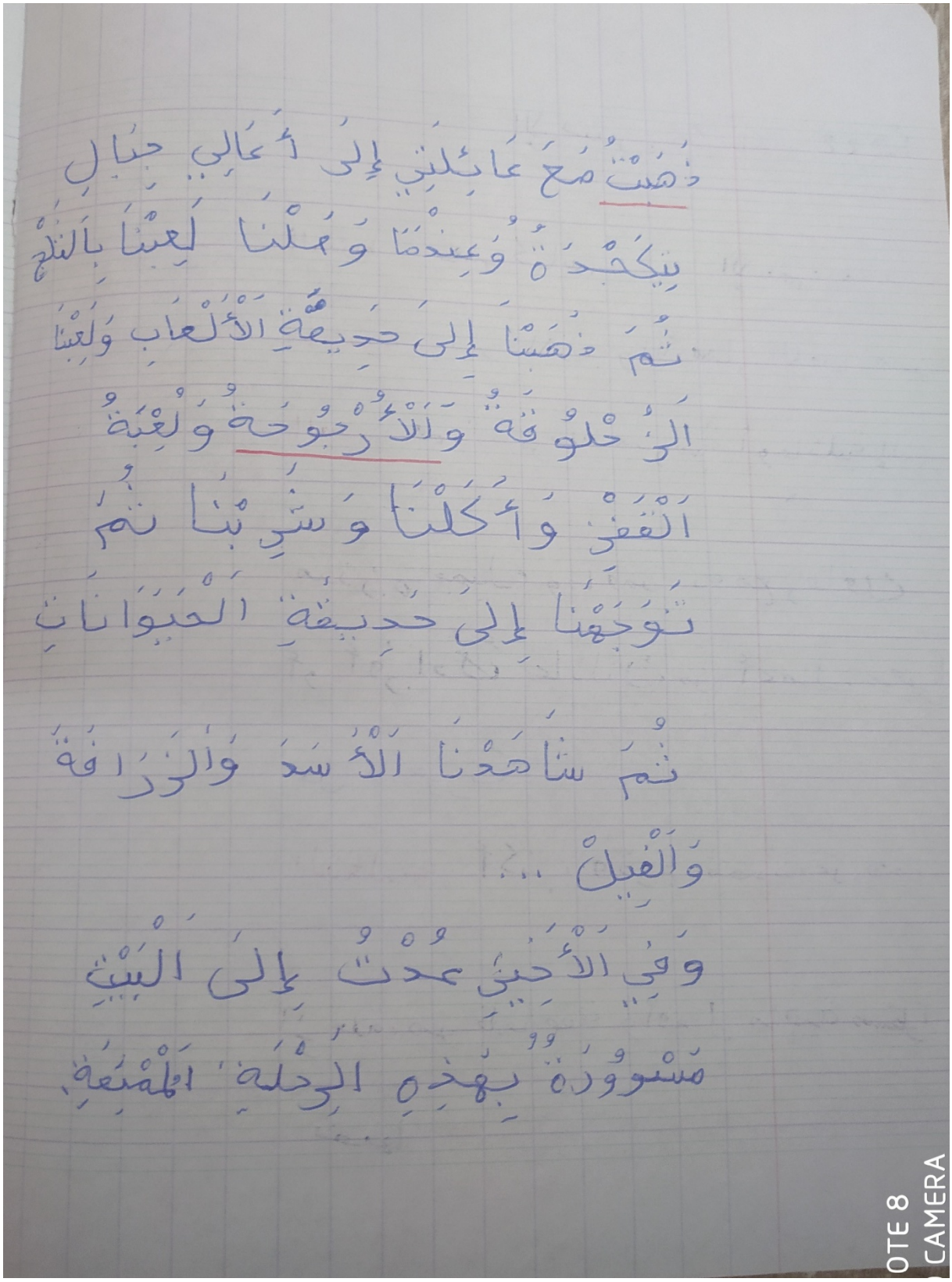

ذهبت مع عائلتي إلى أعالي جبال
بيكجدة وعندما وصلنا لعبنا بالثلج
ثم ذهبنا إلى حديقة الألعاب ولعبنا
الزحلوقة والأرجوحة ولعبة
القفز وأكلنا وشربنا ثم
توجهنا إلى حديقة الحيوانات

ثم شاهدنا الأسد والزرافة
والفيل ...

وفي الأخير عدت إلى البيت
مسرورة بهذه الرحلة الممتعة.

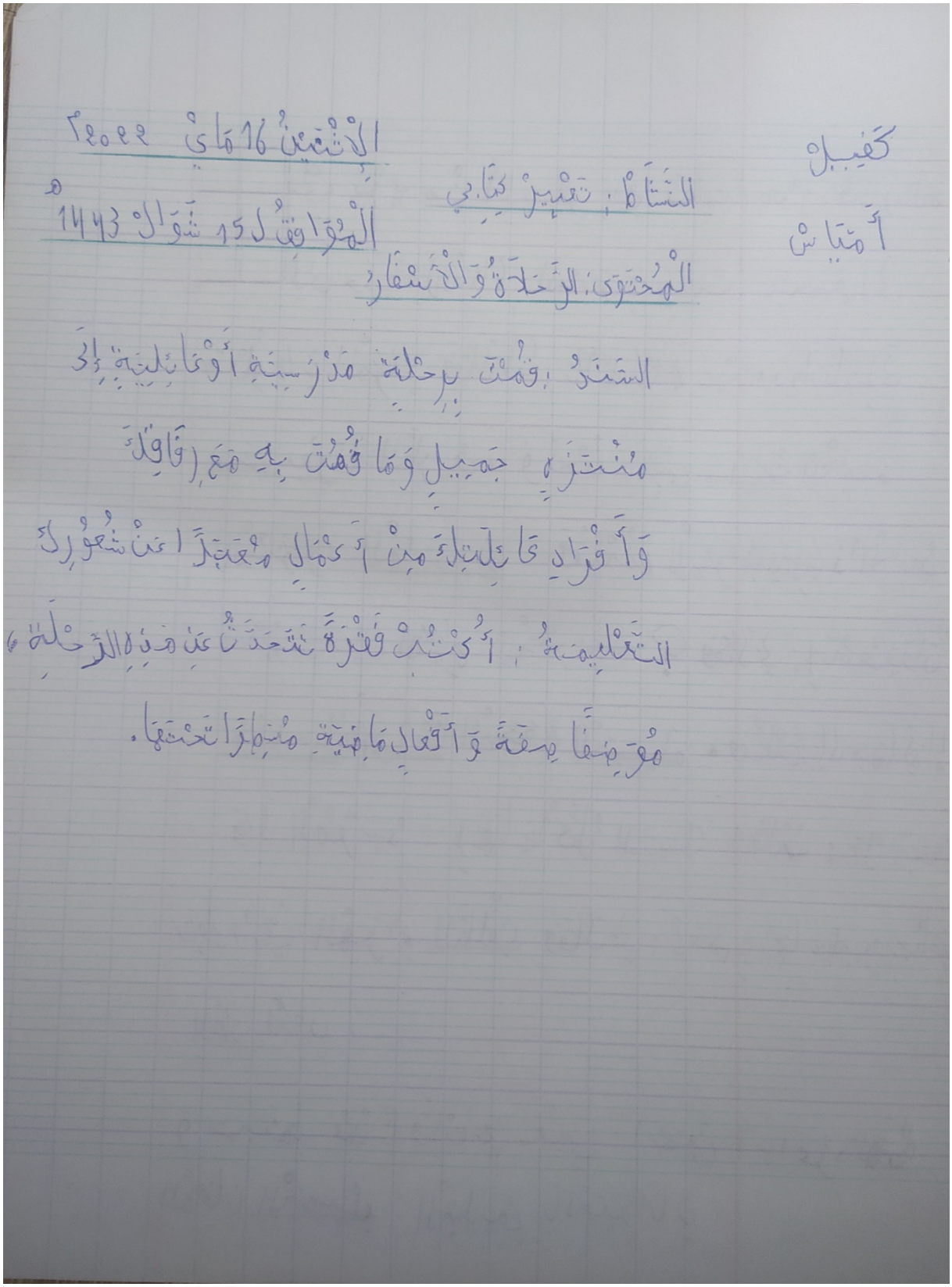

كفيلة أمتياش

الاثنين 16 ماي 2022

الموافق لـ 15 شوال 1443 هـ

النشاط: تعبير كتابي

المحتوى: الرحلة والاستفادة

السند: قمت برحلة مدرسية أو عائلية إلى منتزه جميل وما قمت به مع زملائك وأفراد عائلتك من أعمال معتبرا عن شعورك الحقيقية. أكتب فقرة تتحدث عن هذه الرحلة، موضحا صفة وأفعال ماضية مناسبة.

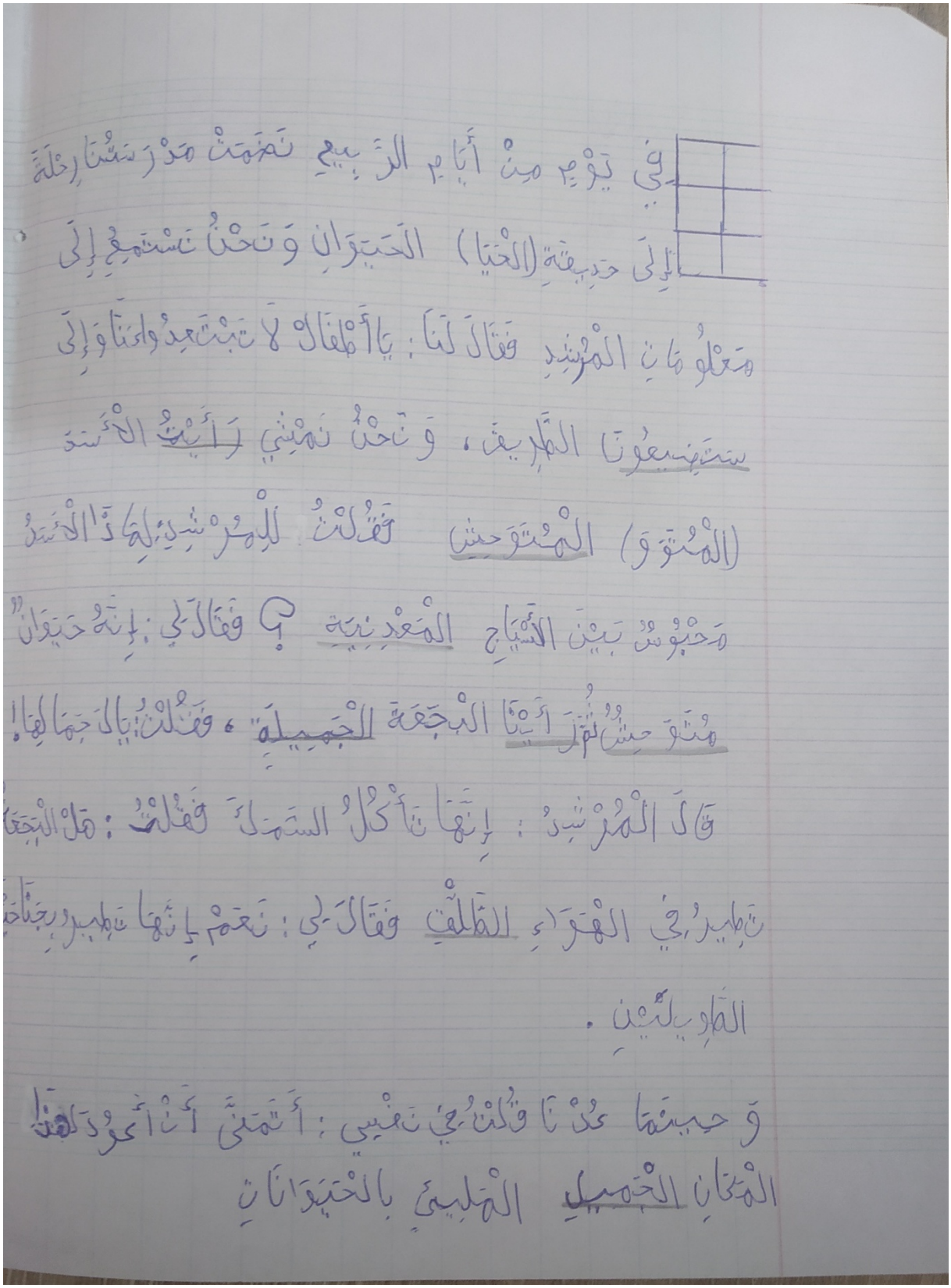

في يوم من أيام الربيع نظمت مدرستنا رحلة
إلى حديقة (الحيوانات) الحيوان وتحن نستمع إلى
معلومات المرشد فقال لنا: يا أطفال لا تبتعدوا عنا وإلى
ستتبعوني الطريق. ونحن نمشي رأيت الأسد
(المتوحش) المتوحش قلت للمرشد ذلك الأسد
محبوس بين الأقفاص المعدنية؟ فقال لي: إنه حيوان
متوحش انظر أيضا الدجاجة الجميلة. فقلت يا لك جميلة!
قال المرشد: إنها تأكل السمك فقلت: هل الدجاجة
تطير في الهواء الطلق فقال لي: نعم إنها تطير بجناحيها
الطويلين.

وحينما عدنا قلت في نفسي: أتمنى أن أعود لهذا
المكان الجميل الخلوي بالحيوانات

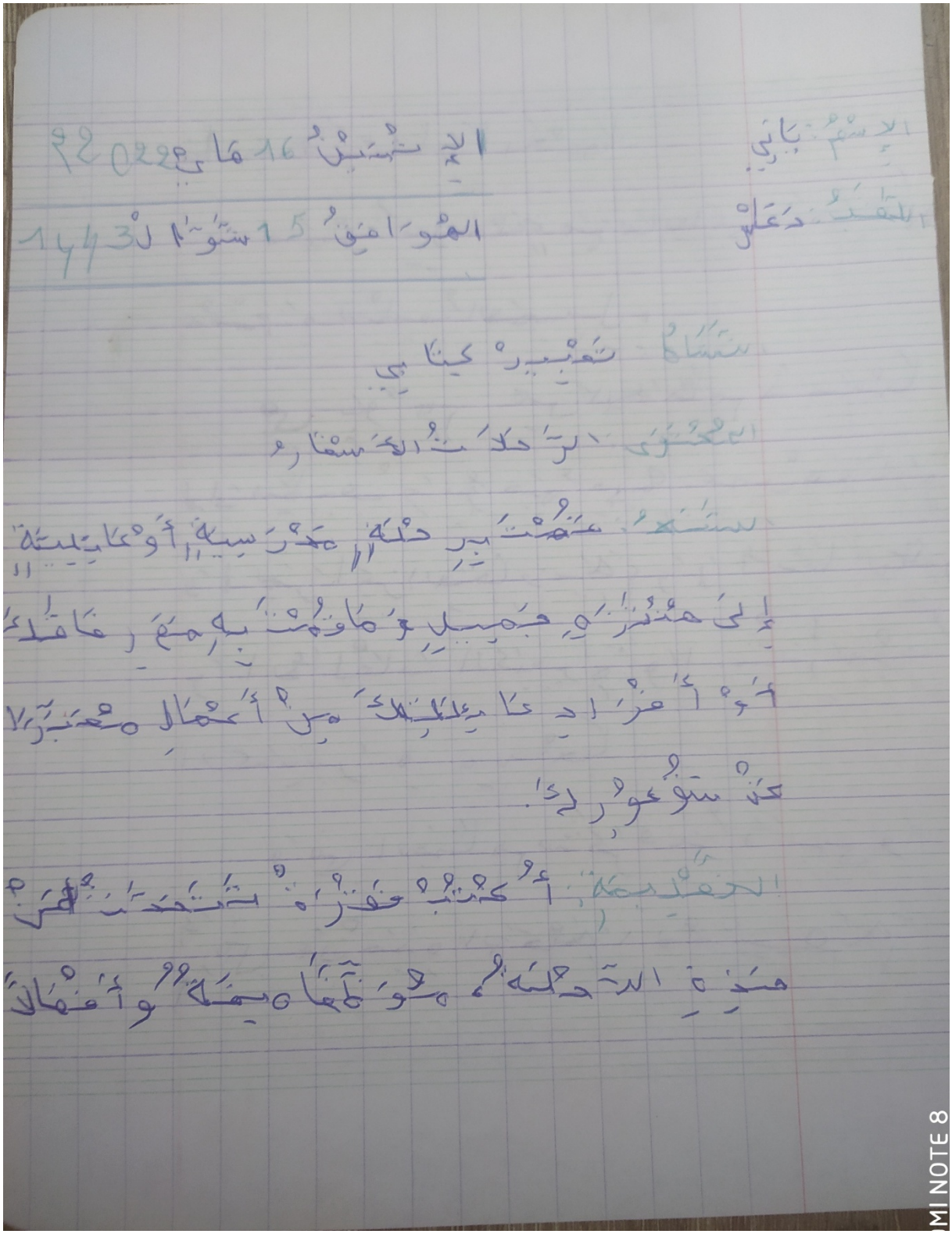

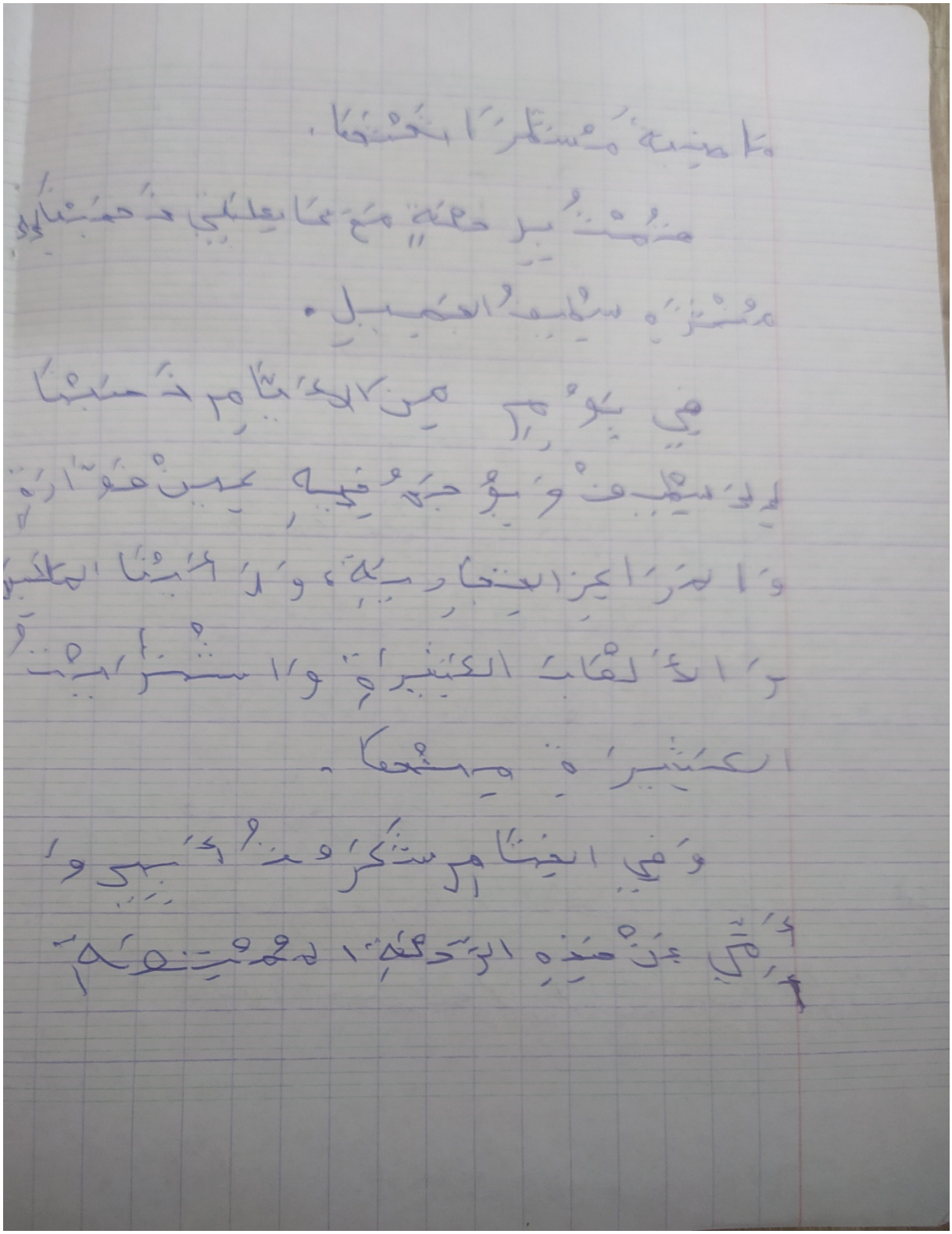

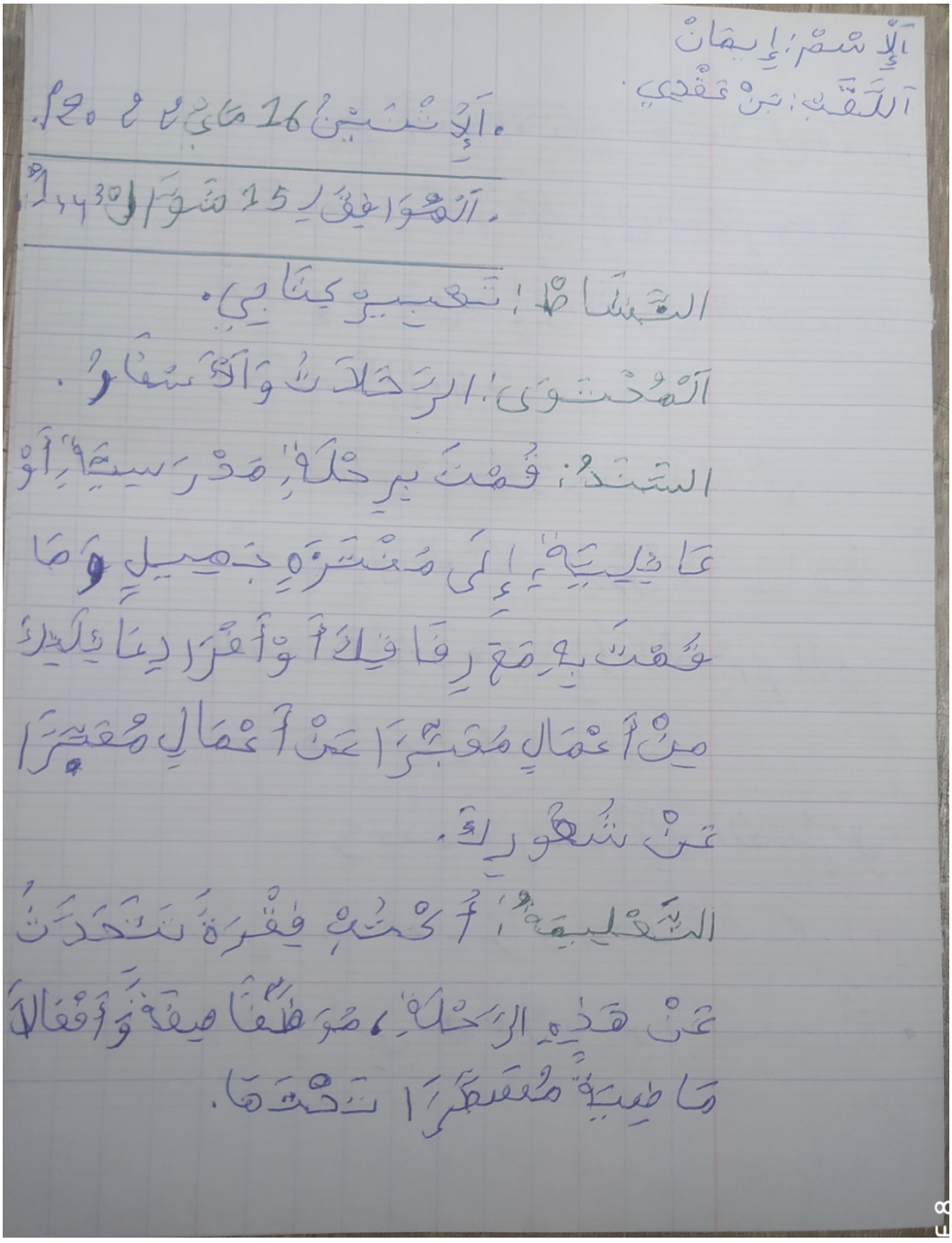

الأستاذ: إيمان
اللقب: بن عفصي

الإثنين 16 ماي 2020م.

الموافق لـ 15 شوال 1441هـ.

النشاط: تعبير كتابي.

الموضوع: الرحلات والأسفار.

السند: قمت برحلة مدرسية أو عائلية إلى مكان جميل وما قمت به مع رفاقك أو أفراد عائلتك من أعمال معبرا عن أعمال معبرا عن شعورك.

التعليمة: أكتب فقرة تتحدث عن هذه الرحلة، موظفا صيغ وأفعال ماضية معبرا تحتها.

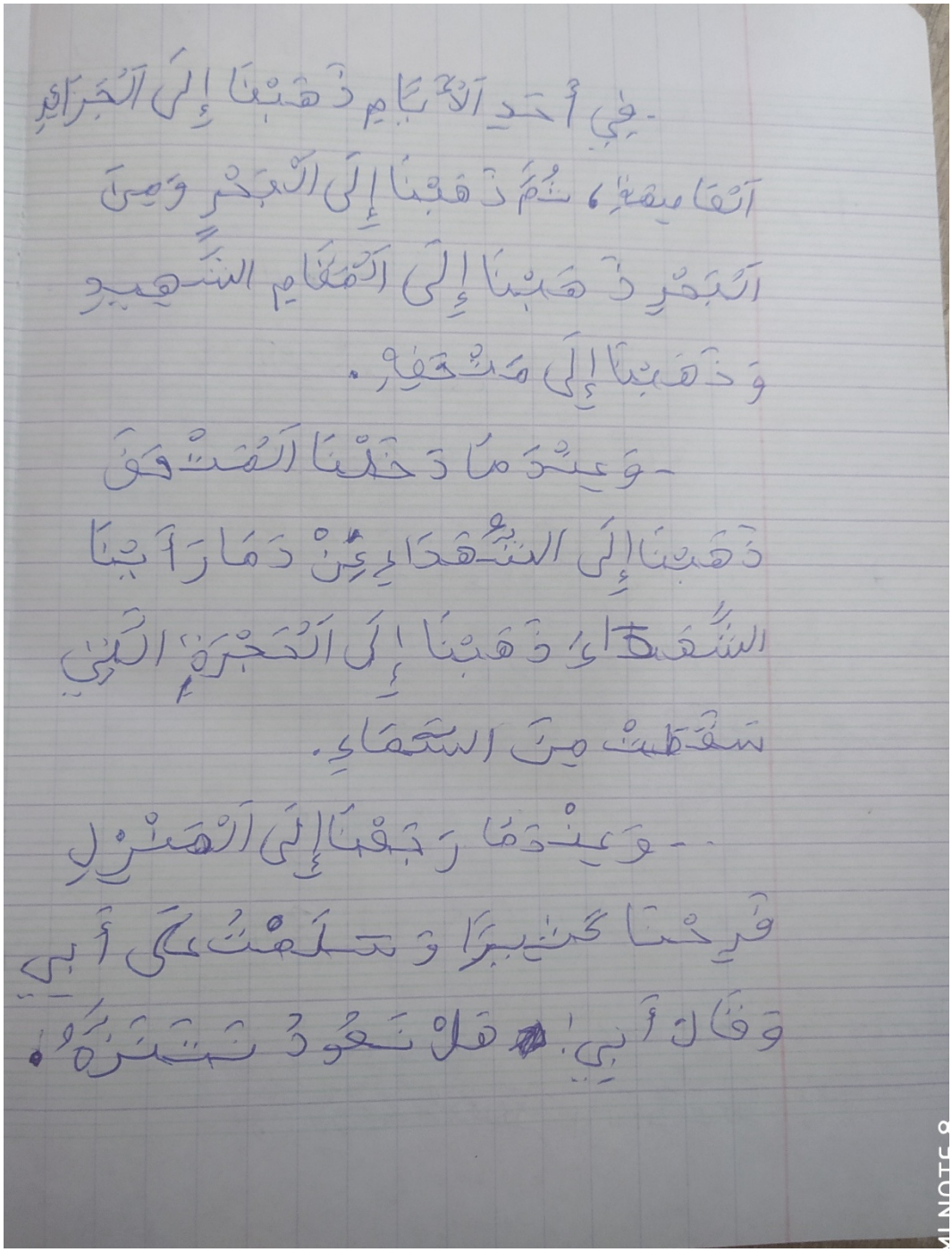

في أحد الأيام ذهبنا إلى الجزائر العاصمة، ثم ذهبنا إلى البحر ومن البحر ذهبنا إلى المقام الشهيد وذهبنا إلى متحف.

- وعندما دخلنا المتحف ذهبنا إلى الشهداء عن دمار أبنا الشهداء، ذهبنا إلى الحجرة التي سقطت من السماء.

- وعندما رجعنا إلى المنزل فرحنا كثيرا وسلمت على أبي وقال أبي: هل تعود شتيرة.

فهرس
الموضوعات

الشكر

الإهداء

المقدمة.....أ-ج

الفصل الأول: تحديد المصطلحات

المبحث الأول: الإطار المفاهيمي للتعبير الكتابي.....5-6

أولا: مفهوم التعبير.....4-6

ثانيا: مفهوم التعبير الكتابي.....6

ثالثا : أنواع التعبير الكتابي.....7

1/ التعبير الوظيفي.....7

أ)- التعبير الشفهي.....8

ب)-التعبير الكتابي.....8

ج- التعبير الإبداعي.....9-11

رابعا: أهمية التعبير الكتابي.....11

أ)-أهميته بالنّسبة للفرد.....11

ب)-أهميته بالنّسبة للمجتمع.....12

خامسا: أسس التعبير الكتابي.....12

1)-الأساس الحسي- الحركي.....12-15

2)-الأساس النفسي.....15

أ)-البعد العقلي.....15-17

ب)-البعد الوجداني.....17-18

3)- الأساس الاجتماعي والثقافي.....18

أ)-البعد الاجتماعي.....18-21

ب)-البعد الثقافي.....21-22

4)-الأساس اللّغوي.....22-26

5)-الأساس التربوي.....26-27

المبحث الثاني : صعوبة تحقيق أهداف التعبير الكتابي.....27

أولا : اهداف التعبير الكتابي في العملية التعليمية.....27-28

1/صعوبات تواجه المعلم 28-30

2/ صعوبات تواجه المتعلم 30-32

المبحث الثالث : طريقة تدريس التعبير الكتابي.....32

أولا : مهارات تناول التعبير الكتابي 32-33

ثانيا : طريقة تصحيح التعبير الكتابي 34

الفصل الثاني: مكانة التعبير الكتابي في برامج السنة الثالثة

المبحث الأول: المحتوى 37

01.محتوى التعبير الكتابي في الأطوار الثلاثة.....37-40

المبحث الثاني: الطريقة.....40-42

المبحث الثالث: أهمية التعبير الكتابي.....42-43

الجانب التطبيقي: دراسة نقدية تطبيقية لتقييم واقع التعبير الكتابي من خلال كتابات التلاميذ

الحصة الأولى

1.الواجهة.....45

2.الانسجام.....46

3.احترام علامات الوقف.....47

4.سلامة اللغة.....48

5.الإتقان والإبداع..... 49

6.استعمال الشواهد.....49

الحصة الثانية

المعايير الواجب احترامها أثناء انجاز التعبير الكتابي.....50

1.الواجهة.....51

2.الانسجام.....52

3.احترام علامات الوقف.....53

4.سلامة اللغة 53

6.الإتقان والإبداع 54

7. استعمال الشواهد 54-55

خاتمة 57

قائمة المصادر

والمراجع.....59-62

الملاحق 64-79

فهرس الموضوعات 80-84